

دراسة صحيح البخاري)٤(كتاب الإيمان الأحاديث من)٦١-٨)

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله

الله لم يصلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

الله لم يبارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد صباح الخير أيها الطلاب الكرام اه فهذا هو

الدرس الرابع اه من دورة الدراسة المختصرة لصحيح الإمام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:16

احب ان ابدأ بالتنبيه على آآ بعض الامور حتى تتبين للطلاب الكرام اه بداية مواعيد هذه الدروس آآ هي ثلاثة ايام في الأسبوع السبت

والاثنين والاربعاء آآ الموعد غالبا سيكون في الخامسة والنصف آآ توقيت مكة - 00:00:34

آآ الامر الثاني وقت الدرس يعني ربما من ساعتين الى آآ ثلاث ساعات وسبب ذلك ان الكتاب طويل جدا آآ وهناك بعض الكتب تحتاج

فيها الى توسيع لحاجة طلبة العلم لها - 00:00:56

آآ الامر الثالث خطة الدراسة اه الاصل في قراءة قرأتنا لهذا الكتاب هو المرور على الكتاب وآآ بيان المعنى العام للحديث والكلام عن

آآ امور في الاسناد يحتاجها الطالب والكلام عن فقه الإمام البخاري او عن الترجمة او عن آآ علاقة الأحاديث والشواهد والآيات تحت

الترجمة - 00:01:12

آآ مع بيان بعض الامور. لكننا يعني سنتوسع في بعض الكتب لحاجة الطلاب لها مثل بده الوحي. وقد تم بحمد الله وكذلك كتاب

الإيمان وكتاب بده الخلق وكتاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكتاب الرقاق وكتاب القدر وكتاب - 00:01:39

وكتاب التمني كذلك وكتاب اخبار الاحاديث وكتاب الاعتصام بالسنة وكتاب التوحيد هذه الكتب التي يعني سنحاول ان نتوسيع فيها

لحاجة طالب العلم لها. آآ وان كان كل الكتاب آآ جدير بان يعني آآ يتذمر - 00:02:00

ان يتمثل فيه وان يدرس بتتوسيع ولكنني اعرف ان يعني ان الكتاب يطول بنا. فسأحاول التركيز على آآ الكتب التي آآ في رأيي تحتاج

توسيعا اكثر آآ خصوصا ان هذه الكتب تدرج تحت ابواب الإيمان - 00:02:19

وانا في رأيي ان دراسة ابواب الإيمان من آآ كتب السنة خصوصا آآ صحيح البخاري هذا افضل دراسة لكتاب الإيمان فلذلك احب ان

اتوسيع فيها قليلا ان شاء الله ام اريد ان اقول للشباب لا تتتعجلوا لأن بعض الشباب يعني فرحة جدا بتتوسيعنا في آآ ابواب -

00:02:37

الإيمان وبعدهم متعملا ي يريد ان ينهي الكتاب. لأ ما هكذا تدرس الامور يعني لو كنا نريد ان نقرأ الكتاب قراءة آآ سريعة. انا فعلت ذلك

قبل ذلك مرات. اذهب الى بعض الشباب فنقرأ مثلا الكتاب - 00:03:03

في ثمانية ايام او في آآ عشرة ايام وينتهي لكننا الان نريد ان ندرس الكتاب ولو دراسة مختصرة فلا تتتعجل. وايضا لا آآ تنظر الى

حجم الكتاب فتقول نحن بهذه الطريقة - 00:03:20

ربما يعني آآ نبقى سنة في الكتاب. آآ سنة في هذا الكتاب ليست كثيرة ابدا يعني بعض اهل العلم قال لطلاibi انهم سيدرسون هذا

الكتاب في سبع سنين او اكثر - 00:03:33

فلا اريد منك ان تتتعجل واريد منك ان تفكري فيما بين يديك. وان تستعين بالله تبارك وتعالى. والعلم آآ يؤخذ ببابا ببابا ومسألة المهم ان

تستعين بالله وان تجتهد فيما بين يديك من البرامج العلمية والا تكتثر على نفسك البرامج حتى تتقنها - 00:03:46

آآ انه على اني في الدرس الماضي في حديث ابن عباس عن ابي سفيان رضي الله عنه آآ سبق لسانی فبدأ ان اقول كان ابو سفيان يقول آآ في غزوة احد آآ يوم بیوم بدر - 00:04:06

فانا آآ سبق لسانی فقلت يوم بیوم احد. طبعا هو المعروف ان هو يوم بیوم بدر. ولكن سبق لسانی احببت ان انبه على ذلك. كان يشير ابو سفيان الى انهم يعني عوضوا خسارتهم او هزيمتهم في آآ غزوة بدر فقال يوم بیوم بدر - 00:04:23

آآ قبل ان نبدأ في درس اليوم وموعدنا مع آآ فيرأي هو اهم كتاب في صحيح الامام البخاري او هو مدخل في الكتب المهمة لانه سيأتي معنا كتاب القدر ويأتي معنا كتاب الانبياء وكتاب الاعتصام بالسنة واخبار الاحاديث والتوحيد. ولكن - 00:04:42
هذا الكتاب هو من اهم كتب صحيح الامام البخاري وآآ الامام البخاري قد يعني آآ احسن جدا في تأليف هذا الكتاب واحسن في تبويبه وترتيبه. واحسن في ترجمات هذا الكتاب جدا وهو كتاب الايمان - 00:05:02

ولكنني احببت ان نبدأ الكلام عن الايمان بمقدمة مهمة يحتاجها دارس آآ علوم الايمان بشكل عام ودارس كتاب الايمان من صحيح البخاري بشكل خاص بداية ايها الكرام آآ في كل امر من امور دين الاسلام كان الصحابة رضي الله عنهم قد تعلموا ان كتاب الله تبارك وتعالى - 00:05:21

هدي النبي صلى الله عليه وسلم هما الاساس والمنطلق والمفرد والحكم والفصل علموا ذلك من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا تنازعوا في اي امر وكانت كان تنازعهم في آآ بعض الاحكام وبعض - 00:05:49

الخلاف في الفقه احيانا اه لم يكن بينهم خلاف في مسألة ترجع الى ابواب الايمان فقط. وانما كانوا مجتمعين على ذلك. لا اختلاف بينهم يعلمون ان الايمان آآ قول وعمل. وان الاعمال الصالحة من الايمان وان المؤمنين درجات وان الايمان يتفضل وان الايمان - 00:06:07

شعب كما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى لاني ذكرت لكم ان الامام البخاري في كل كتاب من كتبه آآ اللي هي الكتب الخاصة بمسائل الايمان وغيرها فانه يؤسس لبيان السنة وفي المقابل يرد على المقالات والفرق التي تختلف اهل السنة في هذا الباب - 00:06:31
فرد على الخوارج والمعتزلة والقدريه. ورد على المرجئة ورد على الرافضة ورد على النواصب. ورد على مبتدعة العباد الى غير ذلك مما ذكرناه بحمد الله اكثر من مرة فانت حتى تفهم هذا الكتاب اللي هو كتاب الايمان - 00:06:56

وحتى تفهم من الذين يرد عليهم البخاري رحمة الله لابد من مقدمة هذه المقدمة ارجو انها تكشف لك آآ ابواب هذا الكتاب وتكتشف لك لماذا اعتنى البخاري بالرد على هؤلاء - 00:07:18

انا احب ان ابدأ بحديث آآ مهم جدا يتحدث عن الفتنة التي حدثت بعد وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واحمد وغيرهم هذا الحديث من روایة الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند عمر اذ قال ايوب - 00:07:34

يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تکفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ ليس عن هذا اسئلتك - 00:08:02

ولكن ولكن التي تمواج كموج البحر. يعني انا لا اسأل لا اسئل عن الفتنة التي آآ تکفرها الصلاة والصدقة يعني الفتنة يسييرة اه تقصر الرجل في في بعض عبادته او تقصره في حق ابنته او نحو ذلك من الامور. قال ليس عن هذا اسئلتك - 00:08:22

ولكن ولكن التي تمواج موج البحر ولكن التي تمواج كموج البحر. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. حذيفة يقول لعمر رضي الله عنه ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر ایکسر الباب ام یفتح - 00:08:43

يعني الباب الذي يعني وبين الفتنة ایکسر ام یفتح؟ قال بل یکسر؟ قال عمر اذا لا یغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة شقيق يقول قلنا لحذيفة اكان عمر یعلم الباب؟ قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة - 00:09:06

وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغالطيط. فهمنا ان نسألة من الباب فامرنا مسروقا فسألة فقال من الباب؟ قال قال عمر هذا الحديث

يبين الفتن التي آآ حدثت بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكانت فتناً عظيمة - 00:09:23

ولكنني احب ان اختصر الكلام عنها لان هذه الفتن نشأ آآ في اثنائها الفرق التي يرد عليها البخاري وائمة السنّة في كتبهم اول خلاف حصل آآ بين المنتسبين الى الاسلام - 00:09:45

آآ هو خاص بمسألة الایمان او تحديداً آآ من ارتكب كبيرة او ما يسمونه بالفاسق الملي ظهرت طبعاً فرقة الخوارج وظهر كذلك الشيعة وآآ كفرت الخوارج من اعتقادوا فسقه. يعني اعتقادوا ان هو فاسق - 00:10:03

وكفروه حتى بما ليس ذنباً. وليس فقط بما ليس مكراً. يعني كفروه بامر توهموها. ثم قابلت المرجئة يعني قابلت المرجئة بدعة هؤلاء الخوارج انا احب هنا ان اتكلم عن عن هذه الفترة لابد ان يتصورها طالب العلم فمنها نشأت هذه - 00:10:23

والفرق بداية يا شباب لما قتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه آآ حدثت موقعة الجمل وموقعة صفين باختصار موقعة الجمل كانت اه عام ستة وثلاثين هجرياً آآ بدأت بمقتل عثمان بن عفان على يد آآ طائفة باغية ظالمة نعموا على عثمان رضي الله عنه بعض الامور الاجتهادية - 00:10:48

وتاروا عليه وقتلوا وبوبع علي ابن ابي طالب جماعة من الصحابة ارادوا المسارعة بالقصاص من قتلة عثمان رضي الله عنه. ورأى علي رضي الله عنه ان صيف في الامر حتى يتمكن له الامر - 00:11:17

آآ وحيث ان الجموع التي آآ قاتلوا عثمان يعني كانوا كثيرين جداً وكانوا من قبائل شتى ولهم شوكة ولهم منعة امير المؤمنين علي رضي الله عنه رأى ان نتريث في الامر - 00:11:36

آآ ثم بعد ذلك يمكن ان نلاحظ هؤلاء القتلة وقع قتال كبير بين الصحابة رضي الله عنهم وبين معسكر علي بن ابي طالب آآ وبين الجماعة جماعة من الصحابة كانوا مطالبين بالقصاص آآ من قتلة عثمان على رأس هؤلاء الذين آآ - 00:11:54

آآ كانوا في المعسكر الآخر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وطلحة والزبير رضي الله عنهم كانوا حريصين جداً على التعجيل آآ بالقصاص آآ كان الامر آآ سيتم فيه صلح بين المعسكرين ولكن البغاء آآ ودعاة الفتنة تفرقوا في الفريقين يعني صاروا - 00:12:16
يعني صاروا في معسكر علي ومعسكر ام المؤمنين وطلحة والزبير. وتفرقوا وثاروا الفتنة ببعض المناوشات وظن كل فريق ان الآخر نكث بعده. لأنهم ابرموا بينهم صلح وخلال صلح كان الامر سينتهي - 00:12:38

ولكن لما حدثت هذه المناوشات ظن كل فريق منهم ان الآخر نقض العهد وهنا حدثت مقتلة عظيمة قتل فيها الاف المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. وقتل فيها طلحة والزبير رضي الله عنهم - 00:12:56

وكانت الغلبة لعلي ابن ابي طالب آآ والجمل موقعة الجمل نسبة الى جمل ام المؤمنين عائشة الذي كانت تركبه في هذه في هذا الامر. آآ هذه الفتنة اعززت لها اكثر الصحابة - 00:13:12

سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد وابو هريرة. وابو مسعود الانصاري وابو موسى الاشعري وابو بكر وسلمة بن الاكوع وغير هؤلاء رضي الله عنهم - 00:13:27

الفتنة الاخرى او القتال الاخر في صفين. والصفين هي موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات وقع في مقتلة عظيمة اه بين امير المؤمنين رضي الله عنه وبين اه معسكر اهل الشام وعلى رأسهم او بقيادة معاوية بن ابي سفيان - 00:13:42

رضي الله عنه وكان علي ابن ابي طالب ادنى الطائفتان الى الحق وآآ استمر هذا القتال يعني اكثر من مائة يوم وقتل فيه عدد من الصحابة. وكان الظفر فيه او في اغلبه - 00:14:01

اه لعلي ابن ابي طالب. وانتهى بما عرف بالتحكيم. يعني حكم من من يعني ابو موسى وعمرو بن العاص. عمرو بن العاص كان يعني نائبها عن معسكر الشام وابو موسى نائب عن معسكر الكوفة - 00:14:17

وآآ تمت قضية التحكيم وكان الذين نادوا بالتحكيم هم اهل الشام آآ ومن هنا نشأت الخوارج يعني اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة على حين فرقة من الناس. فهؤلاء الخوارج انكروا على علي التحكيم - 00:14:31

وآآ يعني انكروا على علي وعلى معاوية هذا التحكيم. وهذه الاحداث او قضية التحكيم هذه نسج فيها قصص كثيرة واهية

وموضوعة باطلة تجدها في بعض كتب التواريخ ولكن ليس هذا موضع الكلام عنها فقط انا اعطيك التصور. الخوارج خرجوا على الطائفتين جميما - 00:14:52

واللامام احمد قال صح حديث الخوارج من عشرة اوجه يعني جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة عن صحابة كرام آآ رواوا فيه خبر هؤلاء الخوارج انه آآ تخرج آآ الخوارج - 00:15:15

آآ يعني الوقت طبعا ضيق حتى اذكر هذه الاحاديث ولكنه حديث مشهور جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم الغنائم فقال آآ قام رجل آآ كث اللحية وآآ محلوق الرأس الى اخر الحديث قال اعدل يا محمد. اراد بعض الصحابة ان يقتله - 00:15:32
آآ ولكن النبي صلى الله عليه وسلم نهاه وخبره انه سيخرج من ضئضي هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه صيامه الى يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. آآ لان يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لقتلهم قتل عاد. آآ الى اخر - 00:15:52

وهناك روایات كثيرة جدا من اصحها ما جاء عن آآ علي ابن ابي طالب وابي سعيد الخدري. والاحاديث موجودة في اه صحيح البخاري ومسلم البخاري روى اه عددا منها ومسلم رواها جميعا على النسق في كتابه اه في موضع واحد - 00:16:12
وهذه الاحاديث فيها بيان خروج الخوارج وفيها انهم يكفرون الناس بغير حق ويستحلون دماءهم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم وبقتلهم. وبين ان الطائفة التي تقتلهم هم ادنى الطائفتين الى الحق. يعني هم ادنى او اقرب الى الحق من طائفة من الطائفة الاخرى - 00:16:31

تقاتلهم يعني ماذا؟ عشان حتى نتصور هذه الفكرة اعرف ان معي بعض الشباب لا يعرفون هذا الحدث يعني حدث قتال بين امير المؤمنين علي رضي الله عنه وبين آآ طائفة اهل الشام وبقيادة معاوية رضي الله عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الذين - 00:16:51

سيقاتلون هؤلاء الخوارج هم ادنى الطائفتين الى الحق. وبين هذا ان عليا رضي الله عنه ومن معه كانوا اقرب الى الحق آآ المهم ان آآ آآ النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وآآ مم - 00:17:09
اه علي ابي طالب قاتل هؤلاء في النهروان وقضى على اغلبهم وكانوا في وطبعا قتال الخوارج هذا كان بالنص وبالاتفاق وبالجماع بخلاف قتال الصحابة آآ بعضهم بعضا لم يكن آآ فيه نص يعني لم يأمرنا الله تبارك وتعالى بذلك - 00:17:29
وكذلك لم يكن بالاجماع لان كثيرا من الصحابة الكبار تركوا هذا القتال آآ بخلاف قتال واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره هذا القتال لانه مدح الحسن بن علي بن ابي طالب - 00:17:50

بانه سيصلح الله آآ فيه آآ به بين فنتين عظيمتين من المؤمنين آآ في الحديث الصحيح قال ان ابني هذا سيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل الحسن وقال ان ابني هذا سيد - 00:18:05
آآ وسيصلح الله به آآ بين طائفتين عظيمتين من المؤمنين وفيه ان يعني كلتا الطائفتين كانت مؤمنة. وان الاصطلاح يعني الصلح بينهما كان احب كان احب الى الله ورسوله. وان الاقتتال - 00:18:19

اه لم يكن مأمورا به ومع ذلك فيه ان علي ابي طالب كان اقرب الى الحق. لكن قتال الخوارج يعني قتال الخوارج هذا كان بالنص لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ادركتهم - 00:18:35

لاقتلنهم واثنى على من يقتلهم او يقاتلهم وكذلك كان بالاجماع لان الصحابة اتفقوا على قتل هؤلاء ومن الامور المهمة جدا ان تعلم ان احدا من الصحابة لم يدخل في بدعة الخوارج. لماذا؟ لان بطلان هذه البدعة واضح وظاهر جدا - 00:18:48

ولم يكن احد من اكابر اهل العلم دخل مع هؤلاء وانما كانوا مجموعة من الاعراب ومجموعة من الجهلة وان كان فيهم العباد ولكنهم جهلة يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر صفات الخوارج لم يذكرها ليثنى عليهم وانما ذكرها حتى اه اه - 00:19:08

آآ لا يفتر بافعالهم فتصح اقوالهم وافعالهم. يعني لا يفتر بعبادتهم فيظن انهم على الحق وطبعا هؤلاء يعني سموا بالحرورية لانه كان

مكان على بعد ميلين من الكوفة انحازوا اليه لما خرجو عن علي خرجو من الكوفة - 00:19:29
ارادوا ان يعنى يكونوا بعيدين عنه فخرجوا الى مكان اللي هي او اللي هو حاروراء كان بالقرب من الكوفة. والنهروان سموا باهل النهروان. لأن هو المكان الذي قاتلهم فيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:19:50

علي ابن ابي طالب في عام ثمانية وثلاثين قاتلهم في آن النهروان وهو موضع بالعراق كانت مقتلة عظيمة لم ينجوا منهم احد يعني آن القليل. يعني قليل جدا منهم هو الذي فر - 00:20:05

وعلي بن ابي طالب لم يقاتلهم الا لما استحلوا دماء المسلمين وانتهكوا الحرمات علي ابن ابي طالب بين ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل هؤلاء هو مشروط بان يبدأوا بالقتل - 00:20:21

واضح يعني حديث ان ادركته لان ادركتهم لقتلهم مبني على انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان وهؤلاء الخوارج كانوا اصنافا الاباضية والازارقة والنجدات. وهم آن طبعا آن هم اول من كفر المسلمين بالذنب - 00:20:37

بل بما يرون من الذنب. يعني اساسا كفروهم ليس فقط بالذنب والكبائر لا هم كفروهم بما ليس ذنبنا اصلا واستحلوا دماءهم وآن قتلوا اهل الاسلام قتلوا آن يعني كفروا عليا وعثمان - 00:20:55

رضي الله عنهم ومن والاهما. يعني قالوا ان حتى من يوالى عليا او عثمان فهو كافر. وعبدالرحمن بن ملجم المرادي وكان من اشد الناس اه من اشد الخوارج هؤلاء زهدا وعبادة - 00:21:12

تامر هو ورجلان من الخوارج آن على ان يقتلوا ثلاثة من الصحابة غيلة. يعني ان يقتلواهم اتفقوا في يوم واحد يوم سبعة عشر رمضان من سنة اربعين. آن اتفق كل واحد منهم ان يقتل آن واحد من الصحابة علي ومعاوية عمرو بن العاص - 00:21:27

طبعا عمرو بن العاص كان في مصر. ومعاوية كان بالشام وعلي كان بالكوفة فعبدالرحمن بن ملجم قتل علي بن ابي طالب في آن في صلاة الفجر اه قتله وقبض عليه وقتل - 00:21:47

وآن معاوية حاول الرجل ان يقتله لكن جرحه ولم آن وعوفي بعدها معاوية رضي الله عنه. وقتل هذا الرجل خارجي وعمرو بن العاص آن لم يخرج الى صلاة الفجر في هذا اليوم - 00:22:03

آن ولكن خرج مكانه آن نائبه واسمه خارجه فقتله ذلك الرجل وجاء الشعر المشهور هذا الرجل قال اردت عمرا واراد الله خارجا آن المهم اني يعني قتل علي رضي الله عنه - 00:22:19

وطبعا الخوارج كانوا كما قلنا على نوع من العبادة وعلى نوع من الاجتهاد لكن كانوا جهله ولم يرجعوا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى هدي الصحابة الكرام - 00:22:35

وفارقوا السنة وفارقا الجماعة. وقالوا هنا بقى نشأت هذه المقالة. ركزوا معی يا شباب لان هذا هو بداية هذه الفكرة نشأت مقالة ان هم قالوا ان ما الناس ما الناس الا مؤمن وكافر - 00:22:48

والمؤمن هو الذي يفعل جميع الواجبات ويترك جميع المحرمات تمام؟ فمن لم يكن كذلك فهو كافر في الدنيا ومخلد في النار في الآخرة وجعلوا كل من خالف قولهم كافرا. وبعضهم استدل بان ابليس اه يعني عمل كبيرة واحدة وهي انه ترك امر الله فكره الله - 00:23:04

واضح؟ وقالوا ان عثمان علي حكموا بغير ما انزل الله وظلموا آن فصاروا كفارا وطبعا معلوم بطلان كلام هؤلاء يعني مقالة هؤلاء الخوارج معلومة بطلان آن يعني آن لم تتشبه على احد من من آن من اهل العلم او اهل الفقه ولم يدخل اساسا في بدعتهم اي احد - 00:23:26

من اهل العلم او الفقه آن والنبي صلى الله عليه وسلم بين قال لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث وآن ذكر منها الشيب آن الزاني والنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. وفرق بين الكبائر في في الحكم - 00:23:50

مثلا قطع يد السارق ولو كان مرتد لقتله وجلد الزاني غير المحسن ولو كان مرتد لقتله. وكذلك آن جلد شارب الخمر ولو كان مرتد لقتله. وفي الحديث انه آن قال لمن شرب خمرا - 00:24:08

بعضي وهو عبدالله الذي يلقب حماراً لا تلعنه فقد علمته يحب الله ورسوله. والله سبحانه وتعالى في القتال الذي حصل بين المؤمنين او الذي يحصل بين طائفتين من المؤمنين قال وان طائفتان - [00:24:24](#)

من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى اخر الكلام. فالله سبحانه وتعالى وصفهم بالایمان وبالاخوة طيب المهم لما آلا شاع امرهم وشاعت مقالاتهم وبدعتهم تكلم فيهم الصحابة وردو عليهم آلا ورووا الاحاديث التي - [00:24:37](#)

جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. وبينوا ما في القرآن والسنة مما يرد عليهم. يبقى هذه فكرة مهمة جداً يا شباب. وهي ان الكرام لما ظهرت هذه البدعة وهذه المقالات الباطلة رد الصحابة عليهم فرووا الاحاديث واستخرجوا من الآيات ما - [00:24:56](#) به على هؤلاء وبينوا ان هؤلاء الخارج يعمدون الى الآيات التي نزلت في الكفار فيجعلونها في المؤمنين. طيب ثم جاءت المعتزلة طبعاً هذا ليس بالترتيب والا بدعة الشيعة قبل ذلك. ولكن اتكلم هنا عن مسألة الایمان تحديداً - [00:25:16](#)

جاءت المعتزلة الذين اعتزلوا الجماعة يعني انتشروا بعد موت الحسن البصري. وعلى رأسهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء البصري وظهرت هذه او ظهر تحديداً هؤلاء المعتزلة بقوة في اوائل عصربني العباس. وصلوا في عهد المأمون الى ارفع المناصب - [00:25:33](#) وغير ذلك وامتحنوا الناس بدعتهم كما مشهور في مسألة بدعة خلق القرآن ولهם بدع كثيرة. واختلف في سبب تسميتهم بالمعتزلة ليس هذا آلا موضع المهم انهم في باب الایمان في باب الایمان ارادوا الا يقولوا بقول الخارج ولكن بقول قريب منه. وهذه اول مسألة - [00:25:54](#)

قال فيها المعتزلة اهل السنة. آلا وتميزوا بها يعني صاروا فرقاً بسببها. قالوا ان اهل الكبائر يخلدون في النار. كما قالت الخارج ولكن خالفوا الخارج في الاسم لا في الحكم قالوا ان هو - [00:26:16](#)

ان احنا لن نسميهم مؤمنين ولا كفار. سنسميهم فاسقين. يعني انهم في منزلة بين المنزلتين. يعني قالوا الذي يرتكب كبيرة هو في منزلة بين الایمان والكفر. وانكروا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر. وانكروا ان يخرج احد من النار بعد ان يدخلها - [00:26:31](#)

ويقابل هؤلاء فرقة اخرى قالوا لا ندرى ايدخل احد من المسلمين النار ام لا؟ والصواب والحق ان ان بعض المسلمين سيدخل نار يعذب آلا وثم بعد ذلك يخرج بتوحيده ويعجل يعني خروجه بشفاعة الشافعيين نعوذ بالله من النار - [00:26:51](#)

آلا المهم ان ان هذه البدع آلا التي نشأت طبعاً الردود على الخارج والمعتزلة هذا سبأتي كثيراً ومر معنا كما في دراستنا لكتب الایمان. ولكن الذي يهمني هنا يا شباب ان تعرفوا لماذا اعتبرنا العلماء بتصنيف كتب في الرد على - [00:27:12](#)

خالفين في ابواب الایمان. لماذا؟ لأن هذه المقالات انتشرت. وكان هؤلاء عندهم شبكات وعندهم ايات يحتاجون بها. حتى لا يلتبس فامرهم على الناس اعتنى العلماء بتصنيف الكتب التي يؤسسون فيها لبيان السنة ويردون فيها على البدعة - [00:27:32](#)

ويهمني جداً ان تعلم ايضاً ان علماء السنة في كل زمان في بيان الحق او ادلة الحق او الرد على المقالات لم يخرج عن القرآن والسنة وما اثر عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه مهمة جداً من اجل ذلك - [00:27:51](#)

ستفهم لماذا اكتثر الائمة من التبوب والتراجم الذي التراجم التي يشيرون بها الى الرد على طائفة؟ بعضهم يصرح بعضهم لا يصرح. يعني بعض العلماء ينص على انه يرد على الجهمية على القراءة على المرجئة على الخارج. وبعضهم يشير - [00:28:09](#)

آلا وطالب العلم الذي يدرك هذا العصر ويدرك المقالات يعرف آلا من الذي يشير اليه الامام بكتابه؟ هذه المسائل يا شباب تسمى بمسائل اسماء والاحكام يعني هذا الشخص ما اسمه في الدنيا؟ في عندنا اسماء يا شباب. آلا اسم مؤمن آلا مسلم فاسق كافر منافق واضح هذه اسماء - [00:28:29](#)

ثم صار بعد ذلك اسم يعني آلا انتشر. وهو ليس عربياً اسم زنديق. فهو اسم زنديق. يعني اسماء والاحكام. يعني هذا الشخص الذي فعل هذا الفعل ما اسمه في الدنيا؟ وما حكمه في الدنيا والآخرة؟ مثلاً هل يقتل في الدنيا ام ام يعصم دمه؟ وفي الآخرة هل هو مخلد في النار - [00:28:51](#)

آلا ام هو في الجنة؟ ام آلا يمكن ان يدخل النار ولكن تقبل فيه الشفاعة الى غير ذلك من التفاصيل طبعاً قابل هؤلاء قابل

او خلينا نفهم الاول خلاصة يعني ما تقدم. احنا عندنا الخوارج يكفرون بمطلق الذنوب ويخلدون في النار. والمعتزلة يقولون يخلد في النار ولكن اه لم اه يسموه كافرا ولم يكن احد من ائمة الحديث دخل لا في بدعة الخوارج ولا في بدعة المعتزلة - 00:29:29

والبخاري يركز في هذا بقى. هذه فكرة مهمة جدا. لماذا اكتر البخاري من الرد على المرجئة اكثر من رده على الخوارج والمعتزلة.

لماذا؟ لأن بدعة الخوارج والمعتزلة كانت ظاهرة - 00:29:50

ولم تلبس يعني على احد من اهل السنة كان ان يعني التنافر واضح جدا بين الخوارج والمعتزلة من جهة وبين اقوال اهل السنة من جهة هنا بقى يا شباب هنا حدث نزاع بين آآ المسلمين في هذه الامور التالية. ما هو معنى الايمان؟ هل هو مجرد تصديق القلب -

00:30:05

ام هو قول وعمل؟ يعني الايمان يكون آآ في القلب قولا وعملا وكذلك يكون بالطاعة والعمل الصالح وترك المعاشي وان المؤمنين يتفاضلون هذا قول اهل السنة كما سيأتي بيانه. وهو الذي دل عليه القرآن. فحصل نزاع في معنى الايمان وهل الايمان يزيد وينقص؟ وهل يستثنى في - 00:30:30

الايمان يعني هل آآ اذا سئل الانسان آآ انت مؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار انه لم يكتمل ايمانه او انه يخاف من سوء واضح او انه لا يريد ان يذكر نفسه - 00:30:50

فحصل خلاف في هذا. ايضا هل الاعمال تدخل في الايمان ام لا؟ حصل خلاف كذلك في الفاسق الملي. يعني انسان مسلم ارتكب كبيرة. مسلم مثلا زنا او سرق بيسمونه الفاسق الملي يعني فاسق لكنه منسوب الى الملة. فهل هذا مؤمن كامل الايمان؟ ام انه مؤمن ناقص - 00:31:04

الايمان ام انه كافر؟ ام انه فاسق؟ يعني في منزلة بين المترتبتين على اقوال واضح؟ والقول الحق يعني الذي آآ دل عليه القرآن والسنة واجمع عليه الصحابة ومن بعدهم من التابعين - 00:31:24

هو ان الايمان قول وعمل وان الايمان هذا آآ يزيد وينقص وان المؤمنين يتفاضلون وان الايمان يتفاضل بعضهم قال الايمان قول وعمل وبعضهم قال قول وفعل وبعضهم قال قول وعمل ونية وبعضهم قال قول وعمل ونية واتباع سنة وكل هذا خلاف فقط في مجرد اللفظ. من هنا بقى يا شباب - 00:31:40

ركز في هذه الفكرة اه حماد بن ابي سليمان هو ابو اسماعيل الكوفي. اصله من اصبهان واه لكنه سكن الكوفة. واه روى عن انس ابن مالك وتفقه على ابراهيم النخاعي. لم يكن طبعا من رواة الحديث المشهورين ولكنه كان فقيها. وهو من جملة اهل السنة - 00:32:00

آآ وطبعا هو من اكبر شيوخ ابي حنيفة آآ النعمان. آآ رحمه الله اه فانكر اه حماد بن ابو سليمان انكر ومن اتبעה يعني اتبعة اقوام انكروا تقاضل الايمان وانكروا دخول الاعمال في الايمان وانكروا - 00:32:20

باستثناء في الايمان فسموا مرحلة الفقهاء تميزا لهم عن باقي المرجئين في مرحلة اخرون وهم الجهمية وبعد ذلك يعني آآ والكلابية وبعد ذلك بقى آآ دخل فيهم الاشاعرة والاشعري له قولهن قول يوافق فيه اهل السنة وقول يوافق فيه آآ قول الصالحين سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:32:36

انا اذكر لكم جملة مختصرة فقط يا شباب. لتعرفوا حينما نتكلم مثلا ان البخاري يرد هنا على المرجئة. فتفهم اساسا لماذا نشأوا؟ هؤلاء المرجئة آآ نشأوا مقابل لبدعة هؤلاء الخوارج او هي بدعة مقابلة سواء هم ارادوا ان يقابلوا بدعتهم ام لا - 00:32:59

كان فقهاء الكوفة قبل حماد بن ابي سليمان كلهم على قول اهل السنة يعني اكبر هؤلاء الكوفة على رأسهم طبعا علي وابن مسعود الصحابة الكرام وعلقمة والاسود وآآ عبيدة السلماني وابراهيم النخعي كل هؤلاء من اشد الناس مخالفه لقول الارجاء - 00:33:19

ولذلك شباب الكتب التي الفت في الايمان تكثر من ذكر علماء الكوفة وفقهاء الكوفة الذين آآ ان الانكار على المرجئة يعني وآآ ائمة الكوفة الذين قالوا ان الايمان قول وعمل. لماذا يكتثر العلماء من ذكر قولهم ليبينوا ان حماد ابن - 00:33:41

ابن ابي سليمان يخالف هؤلاء وانه محجوج بهؤلاء. يعني انه خالفهم واضح؟ والعلماء اشتدا انكارهم على قول حماد جدا وحكموا على

القول بأنه بدعة ان هذا القول بدعة. وتبع حمادا اقوام كثيرون من اهل الكوفة وغيرهم - 00:34:01

هناك ظهرت بقى هنا مقالات في الارجاء منها مقالة الجهم بن صفوان ان الايمان مجرد تصديق القلب او المعرفة فقط. وقول الكرامية اللي هم اتباع محمد ابن كرام متوفى سنة مئتين وخمسة وخمسين - 00:34:22

قال ان الايمان هو قول اللسان دون تصديق الايه؟ القلب وقول ابي عبد الله الصالح هذا مقالة اخرى ان الايمان مجرد تصدق القلب ومعرفته ولكن له لوازם فاذا آآ ذهبت هذه اللوازם دل على عدم تصدق القلب - 00:34:35

وقال ان اي قول او فعل يحكم الشرع بكفر صاحبه فهذا آآ لانه دليل على ذهاب التصديق من القلب. لانه قال ان الكفر هو شيء واحد هو التكبير كما ان الايمان فقط هو التصديق فالكفر فقط هو التكذيب - 00:34:54

وهذا القول آآ اتبעה عليه ابو الحسن الاشعري وان كان ابو الحسن الاشعري له قول اخر يعني يوافق فيه اهل السنة. ابو الحسن الاشعري له آآ طبعا من آآ جاء في القرن الرابع الهجري واتبعه طوائف كثيرون اللي هم الاشعريه - 00:35:10

وعلى رأسهم ابو بكر القلاني وابو معالي الجوني والرازي وغير هؤلاء خلاص كده يا شباب يبقى احنا فهمنا كده الدخلة عشان اه تفهم لما نقول المرجئة والخوارج والمعتزلة تبقى انت فاهم. طبعا انا لا احب ابدا ان ادرس للشباب - 00:35:27

هذه الفرق او المقالات قبل دراسة المحكمات ولكن لان البخاري في تبويباته يتعمد الرد على هؤلاء فكان يجب ان نبين هذا. وارجو الالكون يعني صعبت عليكم الامر. انا حاولت ان ابسط لك ذلك لتدرك يعني من اين بدأ بدأت المشكلة؟ طبعا نشأت مقالات - 00:35:42

كثيرة جدا مقالة الرافضة ومقالة كذلك القدرية وآآ مقالات الجهمية في باب اسماء الله وافعاله الى غير ذلك. الاصل المشترك عند هذه الفرق او بمقالات في باب الايمان انهم ظنوا ان الايمان شيء واحد. اذا زال بعضه زال جميعه. واذا ثبت بعضه - 00:36:02

جميعه. يعنيهم ظنوا يا شباب ان الايمان هذا كتلة واحدة. لو ذهب بعضها تذهب كلها. عمل ذنب فينقص ايمانه فيذهب ايمانه كله فالخوارج والمعتزلة قالوا يذهب ايمانه كله والمرجئة قالوا لا اساسا الاعمال لا تدخل في الايمان اصلا - 00:36:26

يبقى الارجاء يا شباب مقالة وليس فرقة الارجاء مقالة قال بها فرق ومذاهب فالارجاء هذا الذي هو اخراج العمل عن الايمان او اخراج العمل الظاهر تحديدا عن الايمان وهذه مقالة باطلة عقلا وشرعيا. ان يتصور ان هناك عمل ان - 00:36:45

ان هناك ايمان في القلب لا يصدقه عمل. هذه بدعة اساسا عقلية. يعني الانسان بعقله وفطرته يدرك بطلان هذا فضلا عن الشع المهم انني الخوارج والمعتزلة قالوا الطاعات كلها ايمان. فاذا ذهب بعضها ذهب بعض الايمان. ذهب بعض الايمان. الى هنا هذا الكلام صحيح - 00:37:04

لكنهم قالوا اذا زال بعض الايمان زال كل الايمان. واضح؟ طبعا احتجوا ببعض الاحاديث التي لم يعتمدوا عليها اصلا وانما هي مجرد شبكات مثل لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:37:24

آآ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفي الايمان عن بعض من ترك بعض العمل وكل هذا سيأتي الرد عليه ان شاء الله - 00:37:37

انما المرجئة والجهمية الجهمية قالوا الايمان مجرد تصدق القلب فقط والمرجئة الفقهاء يعني قالوا ان هو تصدق القلب وقول اللسان وطبعا هذه المقالات سيأتي الرد عليها ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:37:47

وآآ سيأتي بيان في هذا الكتاب كيف ان البخاري رحمه الله قد آآ احسن في الرد طبعا يا شباب العلماء الفوا كتب لبيان مقالة اهل السنة انت تعرفون ان علماء السنة كانوا لا يصنفون الا عند الحاجة. يعني كانوا - 00:38:05

يصنفون لحاجة الناس فلما رأوا هذه المقالات انتشرت خصوصا مقالة المرجئة لانه دخل فيها بعض اهل السنة. حماد بن ابي سليمان هو من من اهل السنة آآ وكان فقيها والبخاري نفسه يذكر اقوال حماد في في آآ في ابواب الاحكام. كما سيأتي معنا ان شاء الله. آآ - 00:38:25

اتبعه عدد من فقهاء الكوفة فلذلك انتشرت هذه المقالات فبدأ علماء السنة يصنفون الكتب في الرد عليهم تحديدا. بعضهم يصرح جب باسمهم وبعضهم لا يصرح من اهم هذه الكتب كتاب الايمان لاحمد بن حنبل وكتاب الايمان لابي عبيدة القاسم ابن سلام. وكذلك كتاب

التوحيد لابن خزيمة كان في الرد خصوصا على آآ ابن - 00:38:45
طلاب اه المعتزلة والجهمية. وكذلك كتاب الایمان من صحيح البخاري وصحيح مسلم. وكتاب كتب من آآ من كتاب ابن ماجة من سنن ابن ماجة وكتاب السنة من سنن ابی داود وكتاب التعوت آآ للنسائي وكتاب الامام - 00:39:08
لابن ابی شيبة وكتاب الایمان لابن منه والسنة لابن ابی عاصم وكتاب نقد آآ عثمان آآ الدارمي على بشر المرسي. وكتاب السنة للخلال. يعني حاول بشكل عام علماء السنة ان - 00:39:28

لا يبيين هذه المقالات ان يردوا عليها وان يبيينوا الحق والمحكمات التي جاءت في هذا الباب اه طبعا من المهم ان تعرف ان كتب الایمان او الكتب المسماة بالایمان آآ يراد بها احد امررين. اما يراد بها يعني عندنا مثلا كتاب الایمان لابي لاحمد ابن حنبل كتاب الایمان لابن ابی شيبة كتاب الایمان في صحيح البخاري كتاب الایمان في صحيح مسلم كتاب الایمان لابي عبيد. واضح؟ او كتاب السنة مثلا هذه الكتب يا شباب اما ان يراد بها آآ ان يدخل تحتها كل مسائل الایمان اللي هو حديث جبريل - 00:40:01

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله كل ما يخص الایمان بالله واسمائه وافعاله والقدر واليوم الآخر والشفاعة آآ الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك قد آآ يعني يدخل في هذا آآ مثل مثلا كتاب الامام مسلم. فكتاب الایمان من صحيح مسلم شمل هذه الابواب او - 00:40:20

اغلبها واضح اه وكذلك كتاب مثلا السنة اه لابي داود اللي هو في في اواخر اللي هو الكتاب قبل الاخير من كتاب سنن ابی داود. او كتاب سنن ابن ماجة الذي صدر به كتابه - 00:40:40
آآ يذكرون فيه اغلب المسائل آآ وكتاب طبعا الایمان في صحيح مسلم. اما البخاري رحمه الله اختار الصنف الثاني وهو التركيز على المسائل التي حدث فيها نزاع في مسألة الایمان خاصة. اللي هو معنى الایمان وان الایمان قول وعمل وانه يزيد وينقص - 00:40:54
حكم مرتكب الكبيرة ونقض المقالات المخالفة. فعلى هذا المقصود كان كتاب ابی عبيد القاسم لسلام وكتاب الایمان لابن ابی شيبة. وكتاب الایمان من صحيح الامام البخاري. واضح نبدأ باذن الله تبارك وتعالى يعني ارجو ان اكون في هذه المقدمة حاولت ان اوضح لكم معالم هذه الامور. ولكنني اريد ان اركز على خلاصة - 00:41:15

اما شباب قبل ان ندخل في دراسة هذا الكتاب. لان هذه الخلاصة ستنفعنا في باقي آآ كتب آآ الایمان من هذا الكتاب. او بشكل عام اولا يا شباب في كل مسألة من مسائل الدين لابد ان نحرر سورة المسوالة وان نعرف منزلة المسوالة من الشريعة وان نعرف - 00:41:40
آآ يعني ان المرد في كل المسائل او في الردود او المناظرات كل ذلك يرجع الى كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الامر الرابع جمع كل ما ورد في الباب. يعني لا تدرس بابا آآ الا يعني بداية النظر يكون في القرآن والسنة وما - 00:42:00

عن الصحابة. طيب تمام. حينما ندرس لابد ان نجمع الآيات واسباب النزول وال الحديث بالفاظه وروياته. والتثبت من صحته اثار عن الصحابة ثم الاثار عن ائمة الفقه والدين ثم بعد ذلك لا نعبر عن الحق الا بنفس لفظ الحق. لا نخترع الفاظا نعبر بها - 00:42:20
لان الله سبحانه وتعالى اعلم واحكم والنبي صلى الله عليه وسلم اذا بين معنى بلفظ لا يحل لنا ان نغير آآ هذا اللفظ يعني نأتي بلفظ اخر. وفي المقابل لا يحل لنا ان نذكر معنى آآ ان نذكر تحت لفظ معنى غير المعنى الذي بينه الشرع. كما حدث عند - 00:42:42
المعتزلة مثلا يطلقون لفظ التوحيد على معنى غير شرعي او معنى مثلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او غير ذلك آآ او العدل. يقصدون بالعدل ان الله لم يخلق على العباد بعض الفرق تستعمل الفاظ شرعية في غير معانيها. او تستعمل معاني شرعية ولكن تسميتها بغير اسمها. كلام الامر خطأ - 00:43:02

آآ من الامور المهمة جدا الشباب ان كل مقالة تنسب الى الدين توزن بالقرآن والسنة وال الحديث. واقوال الكرام. من الامور التي احب ان انبه عليها شباب ان كثيرا من الناس او اغلب الناس طبعا بلا شك حينما يدرسون البخاري لا شك انهم سيقرأون - 00:43:26
كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر عليه رحمة الله يعني قد مدحت كثيرا وبينت هذا الكتاب وهو يعني من اشرف الكتب التي الفت

وفيه جهد عظيم جدا فرحم الله ابن حجر ولكنني انبه ان ابن حجر رحمة الله في آآ هذه الابواب او في كثير منها كان آآ يعني آآ يتبع -

00:43:48

قول الاشعرية سواء في ابواب الايمان او اسماء الله وافعاله او في ابواب القدر. فلذلك ينبغي ان ينتبه الطالب لذلك. وآآ لم يكتتر ابن حجر آآ وهذا من اكبر العيوب في هذا الكتاب انه لم يكتتر من النقل عن ائمة السنة تحت هذه المسائل وانما كان ينقل كثيرا عن المتكلمين - 00:44:11

آآ في سواء في ابواب الايمان او القدر او في اسماء الله ومحامده. وعنه يعني يعني آآ تعطيل في بعض آآ اسماء الله وافعاله وسيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله. اردت ان انبه على هذا. آآ لينتبه الطالب - 00:44:32

ولكن يعني لا احتاج ان ابين ان هذا آآ لا يعني لا يجعلنا نترك هذا الكتاب العظيم وهذا كتاب يعني آآ فيه جهد كبير جدا سواء في الروايات او في آآ المتون - 00:44:49

او فقه المتون وهو كتاب نفيس لا يستغنى عنه طالب العلم لكن مع ذلك ينبه على هذه الاخطاء فرحم الله ابن حجر رحمة واسعة وغفر الله لنا وله اه الان نبدأ الشباب بعد اذنكم نختار اه من يقرأ - 00:45:03

آآ ثم بعد ذلك تفضل يا هود السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الايمان وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا عندك كتاب الايمان آآ اليه عندك باب الايمان - 00:45:19

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. اه نعم. طيب. اه لأ انت باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم موجود عندك عندي باب بقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. تمام. اقرأ بقى من اول هنا - 00:45:47

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. وهو قول وفعل ويزيد وينقص. قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمان هذه وقوله وزدناهم هدى وقوله ويزيد الذين اهتدوا هدى وقوله والذين اهتدوا زادهم هدوء واتم - 00:46:04

تقواهم وقولك وازداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادت هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهن فزادهم ايمانا. وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان. وكتب عمر بن عبدالعزيز الى علي بن عدي. قال ان للایمان فرائض - 00:46:24

شرائح وحدودا وسننا. فمن استكملاها استكملاها استكملاها ايمانا. ومن لم يستكملاها لم يستكملاها ايمانا. فان اعش فسابينها لكم حتى تعلموا بها. وان لمت فما انا على صحبتكم بحديث. وقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:46:58

ولكن ليطمئن قلبي. وقال معاذ بن جبل اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود لا اجلس بنا نؤمن ساعة احسن الله اليكم. وقال معاذ ابن جبل اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله. وقال ابن عمر لا - 00:47:18

يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. وقال مجاهد شرع لكم من الدين شرع لكم من الدين او شرع من الدين او صيناك يا محمد واياه دينا واحدا. نعم. او صيناك محمد واياه يعني آآ كلمة واياه هذه آآ - 00:47:39

صوابها وانباؤه ولكن يعني آآ ابن حجر قال ان بعض الروايات فيها واياه ولكن هذا القول لما تتبعه وجدت ان هي وانباؤه وليس واياوأه اللي هو شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه - 00:48:01

المهم ان اقرأها الان واياه كما هي ثم يأتي التنبيه عليها ان شاء الله شرع لكم من الدين او صيناك يا محمد واياه دينا واحدا. وقال ابن عباس سبيلا وسنة باب دعاء. هذا هذا الباب خطأ. يعني كلمة باب هذه خطأ. فانت - 00:48:18

يعني قل دعاوكم ايمانكم طيب آآ يعني اكمل الباب هو ليست باب يعني كلمة الباب هنا خطأ. الصواب ان ان البخاري يقول وقال يعني كما نسب لابن عباس انه قال شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة - 00:48:43

وان ابن وابن عباس قال دعاوكم ايمانكم لقول الله عز وجل قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاوكم. يعني ان هذا تكملا لقول ابن عباس هذا ليس بابا جديدا طيب بارك الله فيك نبدأ الان بالتعليق - 00:49:05

بارك الله فيكم السلام عليكم. آآ نلاحظ يا شباب ان البخاري رحمة الله آآ قال كتاب الايمان. الكتاب عموما كلمة كتاب لان ده يعتبر اول

اول لفظ آلكتاب يأتي معنا. قبل ذلك قلنا ان بدء الولي هذا او بدء الولي. الصواب انه ليس بباب ولا كتابا هو مقدمة. لان -

00:49:25

فكما يأتي يترتب عليها كتاب الكتاب هو ما ما يجمع ويضم. فالعلماء حينما يقولون مثلا ايه؟ كتاب الطهارة كتاب صلاة العيددين. كتاب التوحيد مثلا يعني يقصدون ان هذا الكتاب سيضم تحته كل ما يدخل في تحت هذا المعنى. لكن بعد ذلك يصنفون هذا الكتاب -

00:49:47

اصنافا او ابوابا وتحت كل باب ربما يذكرون ترجمة ويدركون الشواهد من الآيات والحديث وغير ذلك اول ملائمة تلاحظه هنا ان البخاري عليه رحمة الله ذكر للباب عنوانا بي باسم بالحديث. يعني -

00:50:10

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس والبخاري يكثر من ذلك خصوصا في ابواب الايمان او القدر او غيرها يكثر من ان يذكر العنوان او الباب انه لفظ الحديث او -

00:50:30

انه آقطعة من الحديث طيب آنلاحظ يا شباب ان دراسة كتب آدراسة هذه المسائل من كتب السنة هي احسن واصح طريق لدراسة هذه المسائل. لاكثر من سبب. السبب الاول والاهم ان دراسة هذه المسائل من كتب -

00:50:44

آهل السنة او من كتب السنة عموما تربط بمحكمات الباب. الآيات والاحاديث التي اسس عليها هذا الباب. والامر امرى الثاني ان آ

00:51:06

خير طريق لرد البدع هو بيان السنن. وخير طريق لكشف الشبهات هو بيان المحكمات. فلذلك انا فيرأي -

لو اعتبرني طلاب العلم آكتب السنة من البخاري ومسلم وايبي داود وابن ماجة وغيرها. هذا من احسن الطرق في تعلم آمسائل الايمان

او القدر او غيرها طيب هنا قال رحمه الله باب الايمان انا عندي مكتوب باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام

على خمس.

طبعا هذا طرف اشارة للحديث المشهور -

00:51:26

هو حديث معروف سياطي ان شاء الله تبارك وتعالى. اراد البخاري منه ان يبين مع ان هو يتكلم عن الايمان لكن لماذا ذكر الاسلام؟ لانه يرى انه لا ايمان الا باسلام ولا باسلام لا بایمان -

00:51:52

وان كان اخذ اخذ بعض اهل العلم من ذلك ان البخاري يسوبي بين لفظ الايمان والاسلام في كل موضع وهذا يحتاج الى دقة لان البخاري -

00:52:06

قليليا يصرح بذلك. لكن الذي هو واضح جدا ان البخاري كما يقول اهل العلم آيرى انه لا ايمان الا باسلام ولا باسلام لا بایمان. يعني لا يمكن ان يكون هناك انسان مسلم الا وعنه ايمان. ولا يكون انسان مؤمن -

00:52:16

الا وعنه اسلام. وبينهما يعني ما ما يمكن ان نسميه بالتلازم. واضح؟ قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس

00:52:32

يعني دليل على ان ان الاسلامبني على خمس وهذه اعمال. واضح؟ يعني ثم استنبط منه وهو قول وفعل -

في رواية عنه انه قال قول وعمل المشهور عند العلماء آ هو قول وعمل. اكثر من كلمة قول وفعل. قال ويزيد وينقص طبعا لفظ

00:52:49

النقص لم يأتي في القرآن ولا في السنة -

وحتى الحديث اللي هو فيه ناقصات عقل ودين لا يصح ان ا يؤخذ منه هذا المعنى لان هذا ليس نقصا تذم عليه المرأة ان هي شهادتها نصف شهادة الرجل مثلا او ان هي آ يأتيها بعض الاعذار فلا تصلي او لا تصوم مثلا في وان كانت تقضي الصيام. هذا يعني -

00:53:02

بعيد عن هذا المعنى لان المقصود هنا النقص الذي هو محل ذم. واضح؟ فيشكل عام يا شباب. الايمان الايمان يشمل ما في القلب

00:53:22

آ وهذا الوارد في القرآن والسنة ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص قد يزيد بالعمل ويزيد بالطاعة ويزيد بزيادة العلم وزيادة

00:53:40

الحجج والبراهين ويزيد كذلك بترك المعاصي لله وينقص كذلك بنقص العلم ونقص -

الطاعة وبفعل المعاصي وبيان ذلك سياطي تفصيلا ان شاء الله. المهم ان اخص شيء تميز به اهل السنة عن كل الطوائف اخطأت في

باب الايمان لان الاخطاء في باب الايمان يعني مثلا الوعيدية او المرجئة. لا اريد ان ادخلكم في هذه التفاصيل. اهم ما تميز به اهل

انهم قالوا ان الايمان يزيد وينقص. وان الايمان شعب ومراتب فالانسان قد يكون ناقص الايمان قد يرتكب كبيرة قد يذنب يبقى اصل ايمانه ولكنه يبقى مؤمنا. يعني انه لا يكفر بهذا الفعل - 00:54:18

قال رحمة الله وهو قول وفعل يزيد وينقص طبعا لفظ كما قلنا ان لفظ النقص لم يأتي لذلك بعض العلماء يعني تردد في هذا. وقال نقول يتفضل لا نقول ينقص لأنهم يعني رأوا ان لفظ الزيادة في القرآن - 00:54:33

ولكن لفظ النقص ليس في القرآن. وان كان الصواب ان كل شيء يزيد لابد انه ينقص. واضح قال قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. هذا هو وجه الشاهد يا شباب. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فاصل الايمان موجود ولكنهم يزدادوا ايمانا - 00:54:49

نلاحظ شباب هنا وهذه فكرة مهمة جدا ان البخاري يوسع دائرة لفظ السنة بخلاف كثير من الناس يظن ان السنة فقط هي الحديث النبوى هذا ليس صحيحا. السنة هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هذا المنطلق كان البخاري يذكر في كتاب

00:55:07

هذه الآيات والآحاديث والآثار عن الصحابة ومن بعدهم. كل ما يعين على رواية السنة او بيان السنة او وفقه السنة يجعله من السنة. لذلك هنا يذكر الآيات واذا تتبعت كتب السنة او اللي هي اقصد المصنفات لن تجد عالما واحدا اعتقدنى بذكر الآيات تحت - 00:55:27

الابواب مثل البخاري. انا لم اجد عالما واحدا اعتقدنى بهذا مثل البخاري رحمة الله. عنده اعتماد كبير جدا بذكر الآيات بل بذكر آيات بطولها تكون آيات طويلة جدا. وبحسن انتقاء للآيات - 00:55:52

قال ليزداد ايمانا مع ايمانهم اتى اولا باللفظ الصريح للايمان. وبين ايمانا مع ايمانهم. وجه الشاهد انهم عندهم ايمان وسيزدادون ايمانا. طيب اه ثم قال اه وزدناهم هدى الا انه يرى ان الهدى هو الايمان الهدى والبر والتقوى. آآ كل هذا من الايمان. كل هذه الفاظ شرعية تدل على الايمان - 00:56:10

قال وزدناهم هدى. يبقى كلمة زدناهم هدى يعني الهدى اصله موجود. وكذلك ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. يعني هم مهتدون وزادهم الله هدى. فهذا فيه زيادة وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ايضا هذا نص في هذا المعنى - 00:56:34

ايضا قول الله تبارك وتعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا. يعني هم مؤمنون ويزدادون ايمانا. قوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا شوف الوجه الاستدلال الذين امنوا فزادتهم ايمانا فعندهم ايمان. واضح؟ قوله - 00:56:52

وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا. قوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. واضح؟ ثم قال والحب في الله اغض في الله من الايمان. هذا لفظ حديث اللي هو آآ يعني هذا لفظ لحديث - 00:57:10

آآ ويأتي ايضا من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. وفي رواية ونصح لله وفي رواية ويعمل لسانه آآ في ذكر الله. آآ وفي رواية اوثق عرى الايمان الحب في الله. وهذا الحديث رواه ابو داود وغيره - 00:57:28

المهم ان اه هذا هذا الحديث طبعا على شرط البخاري رحمة الله فلذلك لم يسنده ولكنه اشار اليه لان هذا المعنى صحيح وسيأتي الاستدلال له ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:57:48

امم وقال رحمة الله وكتب عمر بن عبدالعزيز. طبعا هذا شباب معلم. لان البخاري لم يسنده البخاري لا يسند الا الاحاديث المرفوعة او ما يؤخذ منه حكم الرفع. وقد اسند بعض الآثار لبعض الاسباب سيأتي بينها - 00:58:03

فهذا معلم. هذه الرواية شباب معلقة. يعني حذف البخاري اسنادها وهذه الرواية موجودة في السنن للخلال موجودة في كتاب الايمان لابن ابي شيبة قال وكتب عمر بن عبدالعزيز طبعا عمر بن عبدالعزيز معروف. آآ رحمة الله - 00:58:24

آآ وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن عدي آآ الى ابن عدي بن عميرة كان عامل عمر ابن عبدالعزيز. يعني كان يعني تابعا لعمر بن عبدالعزيز وابوه عدي بن عميرة الكوفي. ابوه - 00:58:44

اصحابي وطبعا ابوه توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه. وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن عميرة يعني بعديه اقصد يعني ابن عميرة ان للايمان فرائض. في رواية يا شباب ان الايمان فرائض. وهذه رواية انا آآ رأيتها موجودة في اكثر من كتاب منها

ابي شيبة وغيره قال ان للايمان فرائض. وفي رواية حتى آآ اظن عند البخاري نعم ان الايمان فرائض. موجودة عندي في نسخة ابن عساكر قال ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وحدودا وسننا - 00:59:20

الحدود قيل ان هي الفرائض وقيل ان هي القسم الذي قسمه الله او الفصل ما بين الطاعة والمعصية. يعني ان الله جعل لكم حدودا تنتهيون اليها فلا تعتدوها يعني لا نعتدي هذه او لا نتعدي هذه الحدود - 00:59:37

ان للايمان فرائض وسنن ان الايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملا السنن قيل هي الفرائض آآ اقصد قيل هي التوافل. قال فمن استكملاها استكملا الايمان. هذا هو وجه الشاهد - 00:59:56

وجه الشاهد ان الايمان يدخل فيه الفرائض والشرائع والحدود والسنن هذا هو الوجه الشاهد. والثاني فمن استكملاها استكملا الايمان ومعنى ذلك ان من لم يستثمر مين هيكون ناقص الايمان؟ وهذا وجه الشاهد - 01:00:11

قال ومن لم يستكملاها لم يستكملا الايمان وهذه يا شباب فيرأيي من اجمل العبارات التي يذكر فيها الكلام عن اعمال الاسلام فرائض وشرائع وحدود وسنن هذا دخل فيه كل الدين - 01:00:25

واضح آآ قال فان اعش فسابينها لكم حتى تعلموا بها. لانه اراد ان يبين تفاصيلها لانها معلومة. يعني هذه الفرائض معلومة الصلاة الصلاة والزكاة والصدقة وغير ذلك وترك الزنا وترك السرقة وغيرها ذلك معروف لكنه اراد ان يفصلها والا فاصولها معروفة - 01:00:42

فان اعش فسابينها لكم حتى تعلموا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحربيص وقال ابراهيم ان طبعا ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. طبعا هو فصل قول ابراهيم عن الايات لان هذا القول وان كان يفيد زيادة الايمان ان هو يطمئن قلبه - 01:01:04
فلكنه يقصد اه او لعله اخر هذا لان هذا يعلم بالاستنباط. اما الايات قبله اه تعلم بالنص يزداد ايمانا الشاهد في ذلك في هذه الاية ان ابراهيم عليه السلام كان مؤمنا. ربنا قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. فالايمان متحقق متحقق - 01:01:25
ولكنه اراد ان يزداد ايمانا. وطبعا وجه الشاهد هنا في تفسير الاية. لان تفسير الاية كما في تفسير سعيد ابن جبیر والضحاك وقتادة والربيع اه مجاهد اه مم ان هم قالوا اه لازداد ايمانا مع ايماني. هذا قول مجاهد وابراهيم. وان كان الباقي يقولون يزداد ايمانا.
ولكن اه - 01:01:46

جاهد وابراهيم قال لازداد ايمانا مع ايماني اما القول الآخر قال ليعلم انك آآ تجيئني اذا دعوتك ولعل القول كلاما يعني صحيح لكن الاقرب للایة هو اه قولي لازداد ايمانا مع ايماني. وهذا يؤكّد الشباب ان زيادة الايمان لا ترجع فقط الى زيادة العمل الظاهر. ولكن كذلك الى اطمئنان القلب او عمل - 01:02:07

قلب او زيادة العلم. كل هذا كما ان الايمان شباب له تعلق بالقلب يعني قول القلب اللي هو يعني تصديق القلب او علم القلب وعمل القلب. ايه الفرق بينهما يا شباب؟ ان آآ تصدق القلب او علم القلب - 01:02:31
كأن تعلم ان الله الله واحد وانه سميح بصير عليم. وعمل القلب هو حركة القلب او تفاعل القلب مع هذا. مثلا التوكل الله الاخلاص حب المؤمنين حب النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم الله الحياء. فهذه اعمال القلب. عشان تفرق بين علم القلب وعمل القلب - 01:02:47
آآ فكما ان الايمان له تعلق بالبدن واللسان والقلب فكذلك كل هذا يزداد ايمانا طيب مم عندنا كذلك قال وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه اجلس بنا نؤمن ساعة - 01:03:08

هذا الاثر موجود في كتاب الايمان لابن ابي شيبة من رواية وكيع آآ اخبرنا الاعمش عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال عن معاذ قال اجلسوا وفي رواية فيجلسان فيذكران الله اللي هي اجلسوا بنا نؤمن ساعة وفي تكملا هذه الرواية هو الشاهد فيجلسان فيذكران الله ويحمدانه هذا وجه الشاهد ان - 01:03:25

انهم ازدادوا ايمانا ولا شك انهم مؤمنون. وهذه زيادة للايمان ومن قال ان هذا هو تجديد الايمان هذا قول خطأ وايضا تجديد الايمان هو ايمان. كل هذه النصوص يا شباب واضحة في زيادة الايمان ونقصانه. ويؤكد لك ان - 01:03:45

البخاري يوسع دائرة السنة ويجعل ان ما جاء عن الصحابة والتابعين من اخص ما تفقه به السنة او يدل على معنى السنة. قال وقال ابن عمر قال وقال ابن عمر طبعا في اثر شباب مشهور جدا يذكره ابن تيمية كثيرا - [01:04:00](#)

اسنده ابن ابي شيبة عن عمير بن حبيب الخطمي وهو صحابي قال الايمان يزيد وينقص فقيل ما زيارته؟ يعني ذكر بقى ايه؟ ان احنا يعني اذا ذكرنا الله وحمدناه الى غير ذلك - [01:04:18](#)

آ قال اذا ذكرنا ربنا وخشيئنا آ كذلك زيادته واذا غفلنا ونسينا وضيعنا بذلك نقصانه. هذا موجود في كتاب الايمان لابن ابي شيبة. هذا اثر شباب يعني يستشهد به ابن تيمية وغيره من اهل العلم - [01:04:33](#)

ولكن في سنه يزيد ابن عمير لان آ سند هذا الحديث كال التالي ان هو يرويه ابو جعفر الخطمي عن ابيه عن جده وابوه هذا هو يزيد ابن عمير. اللي هو والد ابي جعفر. وآ ابن عبدالبر قال ان هو لم تعرف له رواية من وجه ثابت لم تعرف - [01:04:48](#)

اللي هو الصحابي هذا اللي هو عمير الخطمي. وان كان طبعا هو صحابي معروف ان هو صحابي ولكن لم تعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجہ صحيح - [01:05:06](#)

فانا في رأيي ان البخاري اعرض عن هذا الاثر مع انه نص في الباب لكونه يضعف هذا الاثر. والله اعلم. لان البخاري لو كان يرى ان هذا الصحيح لجعله مقدما على كل هذه الاثار - [01:05:16](#)

فانا عندي شك في هذا الاثر وان كان يستشهد به كثير من اهل العلم. اللي هو اثر عمير بن حبيب الخطمي طيب نرجع مرة اخرى يا شباب هذا الاثر آ ذكره قال وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. هذا الاثر يا شباب انا بحثت - [01:05:32](#)

وعنه كثيرا جدا وببحث عنه غيري. وحتى ابن حجر نفسه قال انا لم اجد هذا الاثر ابدا. وانا اشك في صحة هذا الاثر. لاكثر من سبب اولا ليس لم يذكره علماء السنة - [01:05:50](#)

مع انه يعني آ اثر عن صحابي صحابي جليل عالم. والامر الثاني لفظ حقيقة التقوى. كلمة حقيقة كذا شبه هذا لفظ كان مشهورا عند الصوفية. يقولون حقيقة الحب في الله حقيقة التقوى حقيقة الاخلاص حقيقة الورع. وهذا التعبير ليس صحيحا - [01:06:03](#)
لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم في لفظ واحد يثبت عنه انه كان يعرف الشيء بحقيقة كذا. النبي صلى الله عليه وسلم عرف الايمان والاسلام والاحسان وعرف الغيبة وعرف القوي وعرف - [01:06:23](#)

كل ما من ما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم من الالفاظ لم يذكر كلمة حقيقة الاسلام حقيقة الايمان حقيقة التقوى هذا ليس مذكورة وانما هذه الالفاظ كانت مشهورة عند الصوفية وانتقلت عند كثير من من اهل السنة. ولفظ الحقيقة بشكل عام في لسان العرب لا يراد به هذا المعنى اصلا. وانما يراد - [01:06:37](#)

فيما يحق على الانسان ان يحميه. يقولون فلان حامي الحقيقة نسالي الوديقه مثلا. حامي الحقيقة يعني يحمل راية يحمي اهله. يحمي ما ينبغي ان يحميه. فلفظ الحقيقة الذي صرنا نستعمله نستعمله نحن - [01:06:57](#)

بمعنى الحق او بمعنى يعني الشيء على ما هو عليه او اعلى ما في الشيء يقولون حقيقة الاخلاص حقيقة الحب في كل هذا مأخوذ من من الصوفية. ثم بعد ذلك انتقل الى آ بعض اهل السنة وصار دارجا ثم يعني آ قسموا الكلام الى حقيقة - [01:07:12](#)

وبسبق الكلام عن هذا قبل ذلك. الذي يهمنا هنا ان هذا الاثر آ لا اعلمه ابدا مسند او حتى ابن حجر نفسه لم يجدوا مسندًا مع تقصيه وتتبعه وان كان لفظ هذا اللفظ اللي هو اللفظ ان الايمان ما يعني الانسان يدع ما حكى في الصدر هذا موجود. حديث الاثم ما حاكى في الصدر موجود عند صحيح مسلم - [01:07:32](#)

ولكنه ليس على شرط البخاري رحمة الله طيب قال وقال مجاهد آ شرع لكم او صيناك يا محمد واياه دينا واحدا. هذا الاثر يا شباب انا وجدت في آ آ تفسير الطبرى كالتالى آ ما اوصاك به وانبياءه آ كلهم دين واحد. لان هو اشار لكم - [01:07:56](#)
من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الروايات عن البخاري فيها واياه وبعض العلماء نبه ان في نسخة وانبياءه. فالله اعلم بما كتبه البخاري. المهم ان هذا الاثر مروي - [01:08:20](#)

وما اوصاك به وانبيائه او اوصيئاك يا محمد وانبياؤه. واخرجه ايضا عبد بن حميد طبعا وجهه الشاهد واضح جدا ان البخاري يريد ان يقول ان شريعة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي قول وعمل كان عليها كل الانبياء - [01:08:37](#)
فوجه الشاهد هنا اعلى. لانه يبين ان كل الدين الذي جاء به اي نبي من الانبياء فيه قول وعمل آ قال وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. ايضا هذا من اجمل الاتار. لان من فقه البخاري انه ذكر هذه الدالة - [01:08:56](#)
مختصر لانه معروف المراد منها. الشرعة هي آ مصدر الماء او مورد الماء يعني ما يشرع منه الى الماء تمام؟ والمقصود منها السبيل او الطريق او الجادة. والمنهاج هو الهدى او الطريق اليه؟ الواضح. فكأنه يقول هذا هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو من رغب - [01:09:14](#)

عن سنتي فليس مني. فكل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب وسنة فهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مكتوب في اكثر نسخ باب دعاؤكم ايمانكم. وكلمة باب هنا يعني ليس لها موضع اصلا. والصواب ان هذا هو قول ثانى لابن عباس - [01:09:34](#)

ابن عباس قال شرعة ومنهاجة سبيلا وسنة. ثم قال دعاؤكم ايمانكم يعني تفسير ابن عباس لقول الله تبارك وتعالى قل ما يعأبكم ربى لولا دعاؤكم وهذا آ يعني علقة البخاري عن ابن عباس. البخاري رواه معلقا وهو موجود عند الطبرى - [01:09:57](#)
وعند عبد الرزاق اللي هو لولا ايمانكم يعني قل ما يعأبكم ربى لولا دعاؤكم فسرها ابن عباس لولا ايمانكم. فاستدل بها البخاري على ان الدعاء يدخل في الايمان. طيب - [01:10:17](#)

اه والصواب كما والذى يدل على ذلك يا شباب ان الحديث القادر اللي هو حديث رقم ثمانية لا علاقة له بكلمة دعاؤكم ايمانكم فلو كان باب دعاؤكم ايمانكم كان يأتي بشيء يشهد على ان الدعاء من الايمان. ولكن آ هذا ملحق بما قبله وليس بابا جديدا - [01:10:30](#)
آ طيب احد من الشباب يقرأ افضل آ استاذ ابو سعد استاذ ابو سعد تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بس ممكن سؤال سريع ولا آ في الاخر ان شاء الله ممكن نخلي فيه سؤال افضل - [01:10:51](#)
طيب آ قال الامام البخاري حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة - [01:11:16](#)

والحج وصوم رمضان. بارك الله فيك طيب بداية الشباب هذا هو الحديث الثامن وهو هو وهذا هو الحديث الاول الذي اسنه البخاري رحمه الله في كتاب الايمان. عبد الله بن موسى طبعا نحن لن نطيل في الكلام - [01:11:39](#)
يا عم آ لن نطيل في الكلام عن آ اه عن عن الرواية عموما ولكن نحاول ان نذكر عند كل راوي ما يحتاج ان يعرفه الطالب فعبد الله بن موسى هو من من كبار شيوخ البخاري سنا - [01:11:55](#)
والبخاري يصل به الى التابعين وآ هو كنموذج للرواية عن آ اصحاب البدع لانه كان صاحب بدعة كان فيه تشيع وكان غالبا في التشيع وبعضهم نسبه الى الرفض وروى احاديث من كرة في التشيع. فانت كطالب علم تحتاج ان تعرف لماذا يخرج علماء السنة لمثل هؤلاء؟
طبعا انا شرحت ذلك في الكتب السابقة مرة - [01:12:12](#)

معنا كثيرا ولكن اذكر هنا مختصرا ليفهم الطالب بداية آ عبد الله بن موسى هو من الثقات من جهة الصدق انه آ ثقة وصادق ولكن انكر عليه او ضعف في رواية - [01:12:37](#)

عن الثور والبخاري لم يخرج له من هذا الوجه واضح؟ البخاري لم يخرج له عن الثوري. وآ وكذلك آ في هذا الحديث وغيره يتبعه غيره من الثقات. لكن لماذا سيخرج العلماء عن عن اصحاب البدع - [01:12:51](#)
العلماء يرون ان ذلك من الانصاف. ولا يستغنون عن حديث هؤلاء اذا كانوا ثقات وكانوا ضابطين حافظين. فإذا كان الرجل قدرى مثلا او آ او عنده تشيع او او نحو ذلك من البدع لكنه صادق وثقة يقولون هو يروي فتحن نأخذ روایته - [01:13:08](#)
وإذا تحققنا من ثبوتها ولا نأخذ منه بدعنته. لأن الرواية يا شباب ليست رأيا. الرواية هي نقل. فإذا كان الرواية ثقة صادقا اختبر حديثه

آآ عليه الثقات او اننا رأيناه آآ ثقة لم نختبر فيه الكذب او لم نعلم عنه الكذب. فلماذا نرد روایته؟ فباختصار الراوی صاحب البدعة -

01:13:28

اذا كان ثقة ثابتنا طبعاً نقصد البدعة غير المكفرة. اذا كان ثقة ثبتا آآ فان العلماء يخرجون حديثهما لم يأت بشيء منكر او وتفاصيل ذلك كانت في درس اخر ولكن لا اريد ان نتوسع الان -

01:13:51

آآ بشكل عام يا شباب هذه الرواية خلينا نكمل الاسناد قال حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان ابو سفيان اللي هو اسمه الاسود ابن عبد الرحمن آآ هو من ذرية صفوان ابن آآ ابن امية -

01:14:09

قال عن عكرمة بن خالد اللي هو عكرمة بن خالد بن العاص القرشي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس بنى الاسلام على خمس. طبعاً وجه الشاهد من هذا الحديث يا شباب واضح -

01:14:26

ان الاسلام هو الايمان. وان كان يأتي بينهما فرق. يعني ان كل اسلام ايمان وكل ايمان اسلام. ولكن الاسلام والايام يعني لكل منهما دين دالة خاصة اذا جاء في نص واحد. لكن بشكل عام لماذا يستدل البخاري بحديث فيه لفظ الاسلام؟ مع انه يستدل به على باب الايمان -

01:14:40

يستدل به احنا طبعاً اسف لم نذكر اثر ابن مسعود. اللي هو اليقين الايمان كله. اظن ان احنا لم يذكره هذا الاثر اللي هو اليقين والايمان كله له تكميلة والصبر نصف الايمان. وابن مسعود له اثر اخر اللهم زدني ايماناً ويقيناً وفقها. آآ -

01:15:00

وهذا الاثر يعني ربما اسرح ولكن البخاري ذكر هذا. لاني آآ كلمة اليقين او التقوى آآ كل هذا يدل على الايمان. يعني الايمان كله ليس معنى ذلك ان ابن مسعود رضي الله عنه يحصر الايمان في اليقين اللي هو عمل القلب. وليس بالعكس هو يريده ان -

01:15:20

ان اليقين الايمان كله يعني اليقين هو مفتاح الايمان. بالضبط ك الحديث ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت

فسد الجسد كله الا وهي القلب طيب نرجع بقى لهذا الحديث. فالحديث هذا فائدته او الشاهد منه انه بين الاعمال. ان الايمان يدخله

آآ الاعمال -

بل ان آآ اشرف ما بنى عليه دين الاسلام هو هذه الاعمال. الشهادتان والصلة والزكاة والحج وصوم رمضان طبعاً تفاصيل هذا ستأتي تحت كل باب يعني الكلام عن الصلاة عن الزكاة كل هذا يأتي في بابه. انا فقط اريد ان انبه هنا على فائدة في هذا الحديث. ان هذا الحديث -

01:16:01

اذ جاء بروايات كثيرة. منها مثلاً تقديم الحج على صيام رمضان. او تقديم صيام رمضان على الحج جاء في رواية موجودة عند مسلم ان رجل قال لي آآ عبد الله بن عمر الحج وصيام رمضان؟ قال لا صيام رمضان -

01:16:22

آآ حج البيت هكذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى بدل الشهادتين فيها ان ان يعبد الله ويکفر بما دونه. وفيها الحج والصوم. وفي رواية اخرى حج البيت وصوم رمضان -

01:16:40

اوه في رواية اخرى اه سمعتم اه ان حنظلة قال سمعت عكرمة يحدث طاووساً ان رجلاً قال لعبد الله الا تغزو؟ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كذا فبشكل عام هذا الحديث روي بروايات كثيرة -

01:16:55

آآ منها آآ ما يقدم فيه الحج على الصيام او الصيام على الحج. وفيه بعض التغيير وبعض الرواية رواه بالمعنى لكن المعنى ثابت. وآآ حدث هنا كلام كثير ان بعض الروايات التي ذكر فيها الايمان لم يذكر فيها الحج. لم يذكر فيها الحج. وسيأتي الكلام عن هذا الامر ان -

01:17:10

ان شاء الله في كتاب الحج. لماذا في بعض الاحاديث كما في وفدي حديث وفدي عبد القيس في اكثر روایاته لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحج هذا سيأتي ان شاء الله مفصلاً في وقته. المهم الشاهد من هذا الحديث يا شباب هو ان الايمان لان البخاري يرى ان الايمان -

01:17:30

والاسلام كالهما بمعنى مش شرط ان هو في كل سياق يكون بنفس المعنى. ولكنه يرى ان لا اسلام الا بايمان ولا ايمان الا باسلام. هذا هو وجه شاهد طيب آآ -

01:17:50

محمد اسعد اتفضل يا محمد اه مسموع؟ اه نعم باب امور الایمان وقول قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم ليس البر ان تولوا مم تمام. ليس البر ان تولوا ان تولوا - 01:18:07

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على وادى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين لا وينا وابن السبيل - 01:18:42

وابن السبيل والسائلين لا ركز ركز وابن السبيل وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البر وحين البأس او لئك الذين صدقوا واولئك هم المتقوون. تمام. بارك الله فيك - 01:19:05

طبعا الامام البخاري رحمة الله ذكر باب امور الایمان. طبعا هذا الباب يشهد للمقدمة. شوفوا يا شباب. مقدمة البخاري لكتاب الایمان سيكون كل كتاب الایمان استدالا لهذه المقدمة يعني كل ما يأتي في الكتاب هو استدال لبعض فقرات هذه المقدمة انه قول وعمل او انه يزيد وينقص آآ - 01:19:32

وانه آآ وانه يدخل فيه الاعمال كما سيأتي بيان ذلك. باب امور الایمان تسمية امور الایمان انها خصال الایمان او شعب الایمان او امور الایمان كل هذا وارد لا اشكال فيه. لاحظ ان اول ما بدأ به البخاري في - 01:20:00

في هذا الباب هو كتاب الله. وهذا احسن ما يكون تحت كل باب ان تبدأ بالآيات حتى لو كنت في كتاب آآ جمع الروايات الحديثية. لأن القرآن والسنة جسد واحد. والنبي صلى الله - 01:20:18

وسلم بين القرآن بقوله وفعله. فلذلك انا يعني هذا فيرأيي اجمل ما فعله البخاري انه يذكر الآيات وانتقاء هذه الآيات تحديدا لماذا يا شباب؟ طبعا لن نفسر هذه الآيات بشكل موسع. ولكن كلمة ليس البر هو الایمان وهو التقوى وهو الاسلام - 01:20:31

فهذه الالاظاف كلها بنفس المعنى. تدل على نفس الایه؟ على نفس على دين الاسلام. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بدأ بالایمان يعني هذا يعني ايمان باطن. وذكر الایمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين الكتاب يعني كل الكتب. واتى المال هذه اعمال - 01:20:51

واتى المال على حبه ذوي القربى. كلمة على حبي هذا عمل قلبي واضح؟ اه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة كل هذه اعمال. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - 01:21:11

والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس او لئك الذين صدقوا. فحتى لو قيل ان الایمان على قول بعض الناس ان هو التصديق وهذا ليس يعني هذا تقصير والصواب ان هو فيه - 01:21:26

اقرار وفيه اتباع وفيه عمل لكن حتى كلمة او لئك الذين صدقوا يعني هؤلاء هم الذين صدقوا في ايمانهم. كما قال الله سبحانه وتعالى اه لابراهيم واسماعيل قد صدقت الرؤيا. يعني عملت بها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال افلح ان صدق. فكلمة او لئك الذين صدقوا واولئك - 01:21:39

كهم المتقوون هذا وجه الاستدال من هذه الآيات انه ذكر الاعمال منها ما في القلب ومنها آآ ما في البدن وكل ما في البدن لا يصح الا بما في القلب وكل ما في القلب لا يصح الا بان يصدقه العمل. ثم قال او لئك الذين صدقوا واولئك هم المتقوون. هذا وجه استدال واضح كالشمس - 01:22:00

ايضا الآية الأخرى قد افلح المؤمنون. هو يشير للآية لانه قصد الاختصار. والا هو يقصد الآية بكاملها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروعهم حافظون الا - 01:22:20
لا ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون.
والذين هم على صلواتهم يحافظون او لئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. جمع هذه الآيات يا شباب من احسن ما يكون - 01:22:38

في بيان معرفة امور الایمان وحصل الایمان. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. او لئك هم الصادقون كذلك انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. كذلك وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض

هونا اذا خاطبهم كل هذه يا شباب - 01:22:58

امور الایمان خصال الایمان يمكن ان نسميتها اعمال الایمان او شعب الایمان. فوجه الاستدلال من هذه الاية واضح جدا في آن الایمان قول وعمل وعلى تخطئة قول المرجنة آ وغيرها. من الامور المهمة جدا الشباب ايضا في في هذا الباب - 01:23:18
ان البخاري رحمة الله آ يصدر الباب آ اذا كان هناك اية هي نص في الباب سواء في كتب الاحكام او في كتب الایمان او القدر لابد ان يبدأ بهذه الاية - 01:23:38

يعني لا يبدأ بغير الاية الا اذا لم توجد اية نص او كانت الدلالة مستنبطة من الاية وكان الحديث اسرح من الاية في هذا. والا انه يقدم الآيات طيب آ نشوف احد من الشباب - 01:23:52

آ يقرأ اه عمر تفضل يا عمر عمر معنا يا عمر سلام. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قد نزل عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:24:08
النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بعض وستون شعبة والحياء شعبة من الایمان. بارك الله فيك عبدالله بن محمد هذا اللواء المسندي. يعني احد الثقات الحفاظ اه واكثر عنه البخاري رحمة الله. قال حدثنا ابو عامر العقدي ابو عامر هذا ايضا يتكرر معنا مشهور بكنيته. واسمه عبدالملاك بن عمرو وهو احد الثقات الحفاظ - 01:24:46

قال حدثنا سليمان طبعا سليمان ابن بلال القرشي هو من اوثق الناس في روایته عن يحيى ابن سعيد الاننصاري وعبدالله بن دينار هو مولى آ عبدالله بن عمر وهو من من المكثرين عن عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمر مكفر عنه ثلاثة نافع و - 01:25:10
سالم ابنه وعبدالله طبعا نافع مولاه. وعبدالله بن دينار مولاه وسالم ابنه رحمهم الله عن ابي صالح اللي هو ذکوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وستون شعبة والحياء شعبة - 01:25:27

من الایمان. هذا الحديث يا شباب لنا معه وقوتان. يعني مختصرتان ان شاء الله. الاولى في الاسناد والثانية في المتن بداية هذا الحديث يا شباب من هم الرواة الثقات عن عبدالله بن دينار؟ عبدالله بن دينار الشباب انفرد بهذا الحديث عن ابي صالح. واضح -

01:25:43

عبدالله بن دينار له رواة ثقات يرون عنه شعبة والثوري ومالك بن عبيدة لم يروي احد منهم هذا الحديث عنه وانما آ رواه عنهم يعني آ سليمان بن بلال وسهيل وغير هؤلاء. يعني ليسوا في الدرجة العالية. آ والمتن كذلك - 01:26:02

طبعا العقي توقف في هذا الحديث لانه يرى انه لم يروي احد من من آ هذا الحديث عن ابي صالح الا عبدالله بن دينار ولم عن عبدالله بن دينار آ احد الا من الحفاظ الكبار عنه. اللي هو شعبة والثوري ومالك وابن عبيدة. فلذلك هو توقف فيه. لكن البخاري ومسلم -
01:26:21

الرجل حديث وصححوه وكذلك الامام الترمذى رحمة الله قال حديث حسن صحيح وقبله العلماء وهو حديث مشهور. آ في المتن بقى يا شباب في المتن وردت آ وردت الفاظ كثيرة منها مثلا بضع وستون - 01:26:41
اه او بضع وسبعون او على الشك. يعني في رواية بضع وستون وفي رواية بضع وسبعون. وفي روايات تقول بضع وستون او بضع وسبعون. يعني نفس الرواية فيها شك. وفي روايات اخرى اه فيها زيادة. كما وردت في صحيح مسلم من حديث سهيل اللي هي اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى - 01:27:00

فهذه الزيادة ليست عند البخاري وهي موجودة في حديث سهيل. رواه عنه عدد من اهل العلم اه يعني اغلب الروايات عن عن آ سهيل موجود فيها هذه الزيادة. وفيه جماعة رروا عن سهيل منهم الثوري وجرير - 01:27:21

ابن عبدالحميد آ في رواية عن عمر عن عمارة ابن غازية عن ابي صالح فيها النص الایمان اربعة وستون بابا وهو قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى. وأشار ابن حجر رحمة الله ان هذه الرواية معلولة فالمحقق اللي هو محقق كتاب فتح 01:27:40
الباري اللي هو طبعة الرسالة اعترض فقل الرواية اسنادها صحيح. وهذا ليس صحيحا. هذه الرواية معلولة ونص الترمذى على علتها لانه فرج هذه الرواية بعدما اسند الرواية الاخرى. وأشار الى اعلان هذه الرواية - 01:28:03

وهذا يفعله كثير من الأئمة انهم يشيرون الى ضعف الرواية المخالفة بعد تخریج الروایة الصحيحة. واضح فالاماء فابن اه فالترمذی
رحمه الله لم يسند رواية عمارة وانما اشار اليها وهذه اشارة للعلة. وكثير من المحققين لم ينتبه لهذه الفكرة. يظن ان - 01:28:19
السماء لما يذكرون ذلك يقصدون مجرد الاختلاف. وهذا خطأ كبير. وانما يقصدون الاشارة الى خطأ بعض الروایات وترجیح البعض
الآخر. لنا وقت فایضا في انه تکلف عدد من المتأخرین في عد خصال او او شعب الایمان - 01:28:38

انا فيرأيي ان هذا يعني فيه قد يكون اجتهاديا الانسان يجمع آآ اعمال الایمان لكن ان ينص ان هذه هي شعب الایمان صدق الحديث
اظن ان هذه مسألة اجتهادية. لكن بشكل عام جمع آآ اعمال البر والهدى والتقوى والایمان والعبادة هو من - 01:28:57
احسن المشاريع التي يمكن ان تقدم لدين الاسلام. وانا احب ان تفعل ذلك في في آآ في كتبی من من القرآن الایات التي تتکلم عن
المؤمنین عن المحسنين عن الصادقین آآ او عن عباد الرحمن وكذلك من احادیث النبی صلی الله عليه وسلم التي فيها الكلام عن
الاعمال الصالحة - 01:29:17

آآ طیب یبقى ما ما هو وجه استدلال البخاری رحمه الله من هذا الحديث تحت هذا الباب ان الایمان شعب وان الایمان وان هذه
الشعب مراتب لان بعضها اعلى من بعض. واو الكلمة الشعبة يا شباب يعني الطائفة او الخصلة او العمل او القطعة. فهذا يرد على
من؟ يرد - 01:29:37

على كل الطوائف المخالفة. لان الطوائف المخالفة اشتراكوا في اصل واحد وهو ظنهم ان الایمان آآ شيء واحد. او كل لا يتجزأ اذا ذهب
بعضه ذهب كله واضح اه فهذا يرد على المرجئة والخوارج جميعا - 01:30:01
آآ لعل النبی صلی الله عليه وسلم يعني يعني خص الحياة بأنه من شعب الایمان آآ باعتبار انك ان كنتيرا من الناس مثلا لا ينتبهوا له
او لبيان ان شعب الایمان يدخل فيها آآ مكارم الاخلاق - 01:30:19

وان الامور المشتركة بين الناس مثلا اماطة الاذى او الحياة قد يكون انسان كافرا وهو عنده حیاء وعنده آآ يعني يمیط الاذى عن
ولكن شریعة الاسلام جعلت كل خیر يثاب الانسان عليه اذا اخلص النية لله. كما في قول الله تبارك وتعالی لا خیر في كثير من نجواهم
الا - 01:30:38

من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما اه فهذا الحديث بهذا
اللفظ عند البخاری فيه شاهد وهو ان الایمان اعمال وشعب. وفيه ان الحياة من الایمان وهو عمل قلبي وله اثره لا شك - 01:30:58
وفيه ان الانسان اذا تخلق بأمر يخالف طبعه فانه يثاب عليه. اذا كان عنده خلق واحتسبيه لله كالصدق فانه يثاب عليه.
لكن رواية مسلم فيها شاهد اوسع وهو آآ اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى فيه ان هذه الشعب بعضها - 01:31:16
اعلى من بعض آآ طیب عندنا الاستاذ عاصم اتفضل يا بشمهندس عاصم طبعا التنبیه ان هذا الحديث ليس له موضع الا في البخاری
هنا. هذا الحديث اللي هو حدیث تسعة - 01:31:36

آآ لم يکرر وانما ذکر فقط في هذا الموضع معنا يا بشمهندس عاصم تسمح اقرأ شیخ عبد الله؟ آآ شیخ حسين لا انت قرأت قبل ذلك
السلام عليکم. عليکم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل يا بشمهندس - 01:31:59

آآ باب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده قال حدثنا ادم ابن ابی ایاس قال حدثنا شعبہ عن عبد الله ابن ابی السفری واسماعیل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه - 01:32:22

عنهمما عن النبی صلی الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. بارک الله فيك
لا اکمل عادي اکمل لان لسه البخاری عنده علاقه مكتوب عندك قال ابو عبد الله - 01:32:37

قال ابو عبد الله وقال ابو معاویة حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم وقال عبد الاعلی عن داود
عن عامر عن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم - 01:32:53

احسنت بارک الله فيك آآ هذا الباب باب المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده. نلاحظ ايضا ان البخاری رحمه الله آآ يذكر آآ الباب
او جنا بلفظ حدیث النبی صلی الله عليه وسلم. يا ریت تقفل من عندك الصوت يا بشمهندس بعد اذنك. او اي واحد من عندکم مفتوح

01:33:10 يقف الصوت. فهو يبوب اي واحد -

يا شباب فتحت له يعني من نفسي يغلق الصوت. يعني مش لازم انانا ادخل واغلق انا. آآ يعني حتى لا نأخذ وقتا طيب البخاري
01:33:32 رحمة الله نلاحظ انه يكثر هذا في هذه الابواب انه يبوب بقطعة من الحديد -

ولعله لينبه على وجه الشاهد من آآ الحديث قال باب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده آآ يعني حينما يأتي انما المؤمنون كذا او المسلم كذا هذا يدل على ان هذا العمل الذي يأتي ذكره هو واجب - 01:33:51

او فرض في الايمان او في الاسلام. واضح؟ وليس معناه ان من لم يتحقق فيه هذه الخصلة فهو كافر. قد ينفي الايمان والاسلام عن آآ عن الكافر. واضح؟ ولكن في كثير من الموارد ينفي الايمان - 01:34:10

او عمن ليس بكافر. مثلا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فالافتراض هنا او او الذي ينبغي ان تعلموا ان - 01:34:30

كلمة المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. آآ الكلمة الاسلام تأتي بحسب السياق. آآ مثلا قد يراد منه كمال الاسلام. مثلا فني مسلما -

آآ او لا تموتون الا وانتم مسلمون. آآ ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين آآ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا - 01:34:40

مسلمة وقول الله ورضيت لكم الاسلام دينا ففي هذه الموضع وفي غيرها يراد به الاسلام الكامل. وفي بعض الموضع يراد اصل الايمان. مثلا لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا واضح؟ قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان اعطيت فلانا وتركت فلانا واني لاراه مؤمنا قال او مسلم - 01:35:00

فلفظ المسلم ولفظ المؤمن يا شباب ليس له دلالة واحدة. وانما له اكثر من دلالة والسياق يبينها. المراد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يتبين على فرض او واجب في الاسلام - 01:35:23

قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده واضح جدا وجه الاستدلال من هذا الباب او علاقته بالكتاب انه يبين ان الاسلام او الايمان فيه آآ عمل وهو آآ ترك اذية الناس او الاعتداء على الناس. وسيأتي الكلام على ان بعض الروايات فيه المسلم من سلم الناس - 01:35:38

وان كان الاشهر من سلم المسلمين. ولكن بشكل عام الاعتداء والظلم محروم على الجميع واضح؟ ولا يحق يعني لا يحل او لا يباح من المسلم او الكافر الا بحقه يعني القتال او البغي آآ او او الحدود كل هذا لا يحق آآ ان يفعله مسلم بمسلم او لا يفعله مسلم باي احد الا بحقه - 01:35:58

طيب قال حدثنا ادم ابن ابي اياس. ادم ابن ابي اياس من كبار شيوخ البخاري رحمة الله وهو من الكبار في شعبة ابن الحجاج عموما هو ثقة ثابت امام حدثنا شعبة طبعا شعبة ابن الحجاج. انا يعني الرواة المشهورون لن لن اتكلم عنهم كثيرا الا عند الحاجة. قال عن عبدالله بن ابي السفر - 01:36:22

عندي مطبوعة السفر ولكن اظن السفر هي الاصح. وهذا هو الهمданى الثورى الكوفي. واسماعيل طبعا اسماعيل ابن ابي خالد هو من اوثق الناس في الشعب من كبار الروافد الشعبي. هو عموما من كبار اه روأة الاسلام. قال عن الشعبي اللي هو عامر بن شراحيل من كبار ائمة الكوفة وله - 01:36:42

اه روأة ثقات حفاظ رووا عنه ومن ضمهم اسماعيل او على رأسهم اسماعيل. قال عن عبدالله اللي هو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم - 01:37:02

من لسانه ويده المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. يعني هو الان يتكلم عن المسلم الكامل لكن ليس معنى ذلك ان ان هذا العمل يعني بعض الناس يقول من لم يتحقق فيه هذا العمل ينتفي عنه آآ كمال الاسلام لكن لابد ان نقول كمال الاسلام الواجب لنبيين ان هذا العمل واجب في الاسلام. من - 01:37:16

سلم المسلمين من لسانه ويده. والكلام عن اللسان واليد. لأن اذية الناس تكون باليد ولكن الاكثر تكون باللسان وكثير من الناس لا

01:37:39 - يستطيع ان آآ ان يؤذني غيره الا بلسانه

يقع في عرضه او يغتابه او يشتمه او يسبه او يقذفه. فلذلك جاء التحذير من هذا المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 01:37:54

الايمان والهجرة والجهاد هي اخص صفات المؤمنين. وسبق ان احنا درسنا رسالة خاصة في هذا المعنى. والانسان لا يمكن ان يترك هواه او طبعه او عاداته الا يعني لا يمكن ان يتركها لله الا وفي قلبه ايمان - 01:38:08

فهذه الهجرة وان كانت عملا ظاهرا لكنها لا تتم الا بایمان باطن ولا تأتي الا بحب لله تبارك وتعالى وتقديم آآ امر الله تبارك وتعالى على هوى النفس. كما قال الله عز وجل قل ان كان اباوكم وابناؤكم - 01:38:26

اخوانكم الى اخر الآيات. وايضا الجهاد لا يكون الجهاد. الجهاد هو العمل بما تكرره النفس لا يكون الجهاد ابدا الا بایمان باطن اه كما قال الله سبحانه وتعالى لن تعالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فالانسان لا يترك هواه - 01:38:43

ولا آآ يجاهد نفسه للعمل بما يرضي الله الا بما قام في قلبه من الايمان. فوجه الشاهد هنا واضح جدا وهو العمل ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان المسلم لا بد له من عمل. وهذا العمل لن يقوم الا بما في قلبه من الايمان. طيب نأتي هنا لهذا - 01:39:02

التعليق طبعا هذا الحديث يا شاب ان شاء الله يأتي معنا فاحنا نأخذ منه فقط وجه الشاهد. هذا التعليق جميل جدا يا شباب. قال البخاري وقال ابو معاوية حدثنا ابو معاوية ضرير - 01:39:21

محمد بن خادم حدثنا داود عن عامر اللي هو عامر الشعبي وداوود ده ابن ابي هند عن عامر عن عامر قال سمعت عبدالله. طبعا هو علق هذا التعليق لاجل كلمة سمعت هذه. وجاء وجاء هذا التصريح في رواية الدارمي وجاء في غيره - 01:39:35

فاحنا نريد الان ان نعرف لماذا علق البخاري هذه الرواية؟ هذا يا شباب من حماية الاستدلال لماذا؟ لأن جاءت رواية في كتاب الايمان لابن منده اشار الى رواية رواها اهيب بن خالد - 01:39:53

عن آآ داود جاءت رواية اروها واهيب بن خالد عن آآ داود آآ ابن ابي هند عن رجل عن الشعبي يعني عن رجل عن عن آآ اقصد عن عن الشعيبة عن رجل عن عبدالله بن عمرو. يعني جاءت رواية اشار اليها ابن منده برقم آآ 01:40:10

ثلاثمائة وثلاثة عشر بعدهما روى الرواية المسندة التي فيها التصريح بسماع الشعبي من عبدالله بن عمرو. آآ روى رواية ذكر رواية معلقة قال ورواه ابن خالد عن داود عن آآ الشعبي عن رجل عن عبدالله. فالبخاري رحمه الله يريد ان يدفع لعله يريد ان يدفع هذه الشبهة. فيبين ان - 01:40:32

ان هذا الحديث اخذ الشعبي عن عبدالله بن عمرو وهو موجود اصلا عند البخاري. آآ التصريح بالسماع من رواية ذكريا عن آآ الشعيبة قال سمعت عبد الله موجود آآ عند آآ احمد وعند البخاري. وآآ 01:40:56

رويت رواية ايضا المهاجر من هجر السينات. وفي رواية المسلم من سلم الناس من لسانه ويده يعني باختصار يا شباب الروايات الان عن الشعبي ثلاثة الروايات عن الشعب ثلاثة. رواية فيها آآ عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو - 01:41:14

وعن الشعبي سمعت عبدالله بن عمرو وعن الشعبي عن رجل عن عبدالله بن عمرو. ولعل الارجح من هذه الروايات هو آآ اه انه سمع فعلا منه وقد يكون سمع عن رجل عنه. ولكن انا لما تبعت هذه الطرق وجدت ان بعض الروايات فيها قال الشعبي جاء - 01:41:32
 جاء رجل الى عبد الله ابن عمرو وقال اخبرني بشيء سمعته او في رواية حفظته من النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبره هذا الحديث فعل بعض الرواية ظن ان الشعبي اخذ هذا عن الرجل - 01:41:52

ولكن الروايات الصحيحة فيها كلمة سمعت وهذا يدفع هذه يعني يدفع هذه الشبهة ويكون الصواب ان آآ الشعبي تلقى هذا الحديث مباشرة عن عبدالله بن عمرو بن العاص. طيب التعليق الثاني يا شباب ما فائدته؟ اللي هو وقال عبد العالى - 01:42:06

عن داود عن عامر عن عبدالله مراد منه ان يبيين ان عبدالله هنا هو عبدالله بن عمرو بن العاص تحديدا وليس غيره طيب آآ ندخل في الباب الذي بعده ممكنا - 01:42:26

احمد تفضل يا احمد معنا احمد انا ساعات بفتح لكن آآ معنا احمد طيب محمد اتفضل يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم باب المسلم

من سلم المسلمين من لسانه واده. احنا قرأناه هذا. اللي بعده - [01:42:41](#)

باب اي الاسلام افضل سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قول حدثنا ابو بربدة ابن عبد الله عن ابي بربدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال - [01:43:29](#)

قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمين من لسانه والده. بارك الله فيك طيب باب اي الاسلام افضل؟ ايضا نلاحظ ان البخاري آآ صدر يعني عنون او ترجم لهذا الباب - [01:43:48](#)

آآ بجزء من لفظ الحديث وهذا الشباب فيه دلالتان لابد ان تصطحبهما معك. الدلالة الاولى عنابة البخاري بجودة الفاظ ابوابه او تراجممه. والامر الثاني انه يركز او يلفت النظر لموضع الشاهد. موضوع الشاهد هنا ان الاسلام او ان اعمال الاسلام تتفضل. واذا كانت اعمال الاسلام - [01:44:06](#)

فلا بد ان يكون المسلمين يتفضلون فنفس هذا العنوان رد على المرجئة وكذلك رد على الخارج الذين زعموا ان الايمان كل لا يتجرأ او شيء واحد. لا الاسلام بعض خصاله افضل من بعض. واكمel من بعض - [01:44:32](#)

قال حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي اللي هو يحيى ابن ابان ابن العاص قال حدثنا ابو بربدة ابو بربدة يأتي علينا كثير جدا الشباب هذا الاسناد كثير جدا اسناد كوفي مشهور - [01:44:51](#)

حدثنا ابو بربدة اللي هو بربدة بن عبدالله هو كنيته مثل كنية جده حدثنا ابو بربدة اللواء بريدة ابن عبدالله آآ ابو بربدة بن ابي بربدة عن ابي بربدة هو جده - [01:45:06](#)

ابو بربدة هذا ابن ابي موسى الاشعري ادي سلسلة موجودة كثيرة جدا معنا. ابو بربدة آآ ابن عبدالله ابن ابي بربدة عن ابي بربدة وهو جده. عن ابي موسى الاشعري. ابو موسى هو والد - [01:45:19](#)

آآ ابي بربدة اللي هو راوي عنه. قال قالوا يا رسول الله في رواية في رواية جاءت يعني قلت يا رسول الله او قلنا اه يا رسول الله اي الاسلام افضل - [01:45:32](#)

اي الاسلام افضل آآ يعني اي الاسلام هنا يعني بعض العلماء ذكر فيها مقدر وهو اي خصال الاسلام او اي ذوي الاسلام افضل؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم اجاب عن المسلمين - [01:45:48](#)

قال وكلمة افضل فيها وجه الشاهد ان الاسلام درجات ومراتب. وان المسلمين لا شك انهم مراتب. وجاءت بعض الروايات موجودة اي المسلمين افضل واضح؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده فهذا مكمل ومتمم للحديث الذي قبله - [01:46:02](#)

آآ الترمذى علق على هذا الحديث قال هو صحيح غريب من هذا الوجه يعني من من حديث آآ ابي موسى. لان هذا الحديث مشهور جدا عن مين؟ عن عبدالله بن عمرو - [01:46:22](#)

عمر ابن العاص فكلمة غريب هنا لا يلزم ان تكون قدحا من الترمذى في الحديث وانما يبين ان انه يعني ليس مشهورا عن ابي موسى وان كان مشهورا عن عبدالله بن عمرو اه رضي الله اه عنهم جميعا - [01:46:33](#)

اه هذا الحديث وجه الشاهد منه اظن لا يحتاج بيانا وهو ان الاسلام درجات. وان بعض المسلمين افضل من بعض طيب ندخل في الباب الذي بعده. لا نريد ان نطيل في الامور السهلة - [01:46:50](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احمد معا. تفضل طيب باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه؟ لـ لـ لـ مشدد اللي قبله. عندنا حديث قبله اه باب اطعم الطعام عند الاسلام؟ نعم - [01:47:06](#)

باب اطعم الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. تمام بارك الله فيك - [01:47:25](#)

ايضا هنا نلاحظ ان آآ البخاري بوب بابا آآ بما هو مأخوذ من لفظ الحديث. وهذا يوضح الشباب ان امور الايمان يقل فيها مساحة الاجتهاد الا ان هذه الامور اساسا هي متلقاه هي هي انباء او اخبار نؤمن بها وبالتالي مساحة الاجتهاد فيها تكون من جهة فقهها ولكن

كلما كان التمسك بلفظ الحديث كان اسلم قال باب اطعام الطعام من الاسلام. هو هذا الحديث يعني سيدركه في آآ اطعام الطعام وسيدركه بعد ذلك في افشاء السلام بباب اطعام الطعام من الاسلام واضح انه يبين ان الاسلام فيه اعمال. وان وان الاسلام هو ايمان. يعني لا اسلام الا بایمان ولا ایمان الا باسلام - 01:48:07

قال البخاري حدثنا عمرو بن خالد ابن فروخ هذا نزيل مصر ومن الثقات الحفاظ قال حدثنا الليث طبعا الليث ابن سعد امام مصري معروف قال عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير مرقد ابن عبدالله اليزيدي - 01:48:33
وبقصد هذا كان فقيها كان مفتيا لاهل مصر كما كان علقة مفتيا لاهل الكوفة. يعني هو كبير القدر. وهذا الاسناد يتكرر كثيرا يا شباب. اسناد مصري مشهور جدا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 01:48:49
آآ طيب اه في في الحديث السابق اردت ان ابين معنى مهم يا شباب الهجرة هجرة ما نهى الله عنه يعني الهجرة فيها دلالتان هجرة السينات او هجرة ما لا يرضي الله وهجرة البقاء على ما يرضي الله. يعني لو ان انسانا مثلا - 01:49:05
او ضعف ووقع فيما لا يرضي الله فما هي الهجرة هنا؟ الهجرة ان يتوب منه وان يستغفر منه لا ان يبقى عليه. هو معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 01:49:24

فانا اردت ان ابين هذا المعنى لانه مهم جدا آآ طيب قال ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير يبقى كلمة اي الاسلام خير ايضا شاهد ان ان بعض صفات الاسلام افضل من بعض. وان بعض المسلمين افضل من بعض. قال تطعم الطعام لان اطعام الطعام - 01:49:36

في صدقة والصدقة برهان والانسان اذا كان يتصدق لله تبارك وتعالى فهو يعني آآ يؤمن بوعد الله. قال وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف يعني لا تخص بعض الناس بالسلام دون بعض - 01:49:59
وانما تجعل السلام مبذولا. يدخل هنا بقى بعض المتأخرین. طيب كيف يقول ذلك ونحن مأمورون الا نبدأ الكفار سلام. كل هذا الشباب ليس مرادا. يعني هذه الاشكالات المفتعلة والتتجويزات العقلية لم تنتشر ابدا الا بعد ظهور علم - 01:50:15
الكلام والتأثير بالمنطق. اما من عرف لسان العرب لن يستشكل ابدا هذه الامر لانه يعرف ان الشرعية جسد واحد يعني وان القرآن يشبه بعضه بعضا يصدق بعضا هو والحديث. فلا يصح ابدا ان يأتي لهذا فيقول كيف - 01:50:35
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في نص اخر لما سئل عن الاسلام قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. وسئل افضل اي الاعمال افضل؟ فقال ايمان بالله. وفي نص اخر قال كذا. هذا الشباب ليس مرادا وليس مشكلة ابدا. هذه النصوص - 01:50:52
تكامل في كل باب لابد ان نجمع ما جاء في الباب. كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا. في في في اية اخرى انما المؤمنون الذين - 01:51:06

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هل هذا هل هذا تناقض هل لما يقول الله سبحانه وتعالى انما انت منذر. يمكن ان نقول كيف والنبي صلى الله عليه وسلم هو منذر ورسول وكذا وكذا. وهل وهل وهل ادعى احد - 01:51:17
ذلك من فقه الشافعي انه صدر كتاب الرسالة بالكلام على ان القرآن نزل بلسان العرب وبين ان لم ان من لم يكن خبيث اخيرا بلسان العرب سيقع في الشبه التي وقع فيها هؤلاء. وهو كان يقصد الجهمية الذين كانوا في عصره. ويقصد المعتزلة الذين لم - 01:51:31
لم يكن لهم خبرة بالروايات ولا بلسان العرب. فما هو آآ أساسا علم الشرعية هو علمان. اما روایة واما آآ تفسير. هو علم الشرعية ايه هو عندك نصوص ايات واحاديث مثلا واثار وعندك فقه لهذه الایات والاحاديث والمعطيات. فاذا لم تكون عالما بلسان العرب وبسنن العرب في الكلام ستنتشكل - 01:51:52

كثيرا جدا تقول كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيب مرة عن الایمان بانه آآ الشهادتان والصلوة وآآ الزكاة والصوم واعطاء الخمس من المغنم. ومرة اخرى يقول اني بنبي الاسلام على خمس ومرة اخرى يقول - 01:52:12
كذا انت تظن ان هذا تعارض وهو من اجمل واجمع ما جاء. وهذه النصوص تتكامل ولا تتعارض وكتاب الله متشابه يشبه بعضه بعضه

ويصدق بعضه بعضا قال وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ان هذا آ يعني انك انت لا تخص قوما بالسلام تكبرا يعني ترك بعضهم لا تسلم عليه تكبرا او - [01:52:29](#)

وسلم على البعض من من جهة التصنّع يعني. وهذا الحامل عليه لن يكون الا الایمان. يعني الانسان اذا بدل السلام للمسلمين فيكون الدافع له الایمان. فايضا هذا يؤكّد ان هذه الاعمال لا تتم الا بايمان باطن - [01:52:51](#)

آ مثل الصدقة وقراءة السلام على من عرفت ومن لم تعرف طيب اه استاذ محمد اتفضل يا محمد قد باب من الایمان ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. نعم. حدثنا مسدد قال لا فقط عن شعبة عن قتادة. مم. نعم؟ لا - [01:53:07](#)

انبه قبل ان تدخل انا اسف يعني قبل ان تدخل في الحديث انبه على شيء بعد اذنك يا محمد ان في رواية في رواية عند مسلم لهذا الحديث يا شباب - [01:53:37](#)

من رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب ان رجلا يعني الى اخر الرواية يعني ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي اي المسلمين خير؟ قال - [01:53:49](#)

من سلم المسلمين من لسانه ويده وهو نفس الجواب الذي في حديث ابي موسى. ابن حجر رحمة الله نقل ان ابن منه يعني حكم على ان هذا الحديث مضطرب. لأن الرواية اللي عندنا اللي هي رواية الليث ابن سعد عن يزيد فيها جواب اخر اللي هو تطعم الطعام. انما - [01:53:59](#)

رواية عمرو بن الحارث وهو من الثقات الحفاظ فيها اه جواب اخر وهو من سلم المسلمين من لسانه ويده. فابن حجر نقل ان ابن منه حكم على الحديث بالاضطراب - [01:54:19](#)

انا لم اقف على ذلك في كلام ابن منه رحمة الله وانما وقفت ان هو نقل الخلاف وقال ان رواية الليث تخالف رواية عمرو بن الحارث. معلش انا عارف ان بعض الشباب معنا يعني ما ما يعني ليس عندهم قاعدة في الحديث فممك - [01:54:33](#)

الكلام يكون مشكل عليهم. لكن معلش انا احاول ان استوعب الشباب اللي موجودين معنا. لاني وعدت ان يكون هذا الكتاب تدريبا ايضا على قواعد الحديث فكلما وجدت مناسبة انبه عليها - [01:54:49](#)

آ فبداية الاقرب ان يعني هذان ان هذين روایتان آ بأسناد واحد يعني ليس حديثا واحدا لان كان ابن منه يشير للخلاف كانه يقول هل هذه الرواية هي الاصح رواية الليث ام رواية عمرو بن الحارث قد يشير الى - [01:55:02](#)

ذلك وقد يمكن يعني واضح ان هو جعلهما رواية واحدة. الاقرب والله اعلم انها ليس رواية واحدة. وان كلا الحديتين صحيح. رواية الليث اللي هي فيها تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وان لم تعرف. رواية عمرو بن الحارث اللي هي من سلم المسلمين من لسانه ويده. ولكن هذا اسناد واحد له روایتان - [01:55:23](#)

وهذا هو الاقرب والله اعلم آ يعني لا يعل احدهما الاخر. تفضل يا محمد باب من الایمان ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة - [01:55:43](#)

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. بارك الله فيك - [01:56:02](#)

مسدد او او بداية الباب من الایمان ان يحب لأخيه ما يحب نفسه هذا نص في دخول العمل في الایمان عمل القلب وعمل القلب يا شباب كما قلنا هو يعني اشبه بالحركة او التفاعل تفاعل القلب - [01:56:20](#)

آ منه مثلا اعظم الاخلاص لله حب الله آ تعظيم الله. آ الخوف من الله. آ فيه كذلك رجاء رجاء الله. فيه حب النبي صلى الله عليه وسلم حب المؤمنين - [01:56:37](#)

اه ما تحب لنفسك كل هذا من عمل القلب وعمل القلب هذا يكون بقدر علم القلب كما قال هود عليه السلام اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان - [01:56:50](#)

ربى على صراط مستقيم. لانه يعلم ربه انه اخذ بنواصي كل دابة فلذلك عظم توكله فهذا واضح جدا يعني ما مناسبة هذا؟ انت يهمك

جدا انك تعرف مناسبة الباب لكتاب ومناسبة الحديث للباب - 01:57:05

فما مناسبة هذا الباب لكتاب الايمان؟ انه يدل على دخول عمل الايمان عمل القلب في الايمان. طيب هذا الحديث؟ قال دفن مسدد
وهو من من من اكبر رواة الحديث ومن الثقات الحفاظ واكثر عنه الائمة - 01:57:24

مسدد ابن مسرهد اه قال حدثنا يحيى طبعا يحيى لما يأتي في الطبقات النازلة هذه يكون يحيى بن سعيد القطان معروف آآ وهو من اوثق الناس عن شعبة. شعبة طبعا من الحجاج عن قتادة. قتادة بن دعامة الساداوي من الثقات عن انس وان كان يدلس احيانا عن انس يعني احيانا يكون بين - 01:57:43

انه بينه واسطة ويسقط هذه الواسطة ولكن البخاري بشكل عام يحمي كل الروايات التي جاءت عن قتادة فاما انه يرويها عن شعبة وشعبة معروفة انه كان لا يأخذ عن قتادة الا ما آآ ثبت سماعه منه. آآ او انه يأتي بروايات تدل على سماع قتادة من انس وهو انس بن مالك رضي الله عنه. عن - 01:58:01

النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم عن حسين المعلم هذا من الذي قال عن حسين المعلم طبعا لو كنا في الدرس كنا نسأل ولكن عشان الوقت يعني. الذي قال ذلك هو يحيى ابن سعيد القطان. فيحيى ابن سعيد القطان روى هذه الرواية عن شعبة عن - 01:58:21

قتادة وعن حسين بن حسين المعلم قال حدثنا قتادة طيب لماذا هو فصلهما؟ لعله لاختلاف صيغة التحديد. اللي هي حدثنا لان اه حسين المعلم اه قال حدثنا بينما اه شعبة اه قال - 01:58:41

قال عن عن قتادة. يبقى اذا عندنا الان آآ مسدد بن مسرهد يروي عن يحيى يحيى له شيخان شعبة وحسين المعلم شعبة عن قتادة عن انس وحسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - 01:59:02

هذا لفظ الشعبة. هذا الحديث هذه الرواية من لفظ الشعبة. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وهذا الحديث نص في فيما اراد البخاري ان يبينه. طبعا ابن حجر رحمه الله علق تعليقا جميلا على آآ ما فعله - 01:59:23

رحمه الله في آآ تعليقه على هذا الحديث. لأن الكرماني رحمه الله يعني يعلق تعليقات كثيرة آآ في الاسناد يعني وصفها ابن حجر وصدق في ذلك انها ينفر عنها من آآ لامس او من مارس شيئا من علم الاسناد - 01:59:41

وآآ يعني ابن حجر رحمه الله انكر عليه كثيرا انه يتكلم في آآ في الاسناد بتجويزات عقلية لا علاقة لها بعلم الاسناد وهي بعيدة جدا ولا علاقة له ولو كانقرأ البخاري وجمع اطراف الحديث لترك اكثرا هذه التجويزات العقلية. ولكن يعجبني - 02:00:00

ايضا عندنا في حديث ابي سفيان الذي مر علينا وقع الكرماني ايضا في تجويزات عقلية غريبة جدا وانكرها ابن حجر عليه. ولكن اعجبني ان ابن حجر بعدما انكرها عليه وبين وجه الصواب. قال والله - 02:00:20

موفق والهادي. لأن الانسان يعني لا يصل الى الحق الا بتوفيق من الله. ومع ذلك يعتذر عن اهل العلم الذين اجتهدوا فاختلطوا وان كان يتعلم الانسان من ذلك الا يتكلم فيما لا لا علم له به. يعني لو الانسان سكت عنم لا يعلم لا عملا لا يعلم لا يخسر شيئا. لكن اذا تكلم بغير علم - 02:00:34

لابد انه حتى لو اصاب يكون آثما لانه منهي عن الكلام بغير علم. طبعا جاءت روايات لا يؤمن احدكم او لا يؤمن رجل او لا يؤمن عبد وآآ روايات مثلا لا يؤمن حتى يحب لجاره لأخيه وجاره او لجاره. او حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير. وطبعا - 02:00:54

جاء التصريح تصريحا من انس موجود عند احمد وعند النسائي واعجبني جدا ان ابن حجر رحمه الله وان كان ينكر على الكرماني اشياء لكنه كذلك آآ ينقل عنه اشياء جميلة وهذا من - 02:01:15

انصاف آآ حسين المعلم حسين بن ذكوان انكر عليه يعني انا ما وجدت احد ضاعفه الا آآ يحيى القطان. قال ان حديثه فيه اضطراب. ولكن العلماء على توثيقه - 02:01:31

حتى ان ابن معين نقل له ان ابن عرعرة يضاعفه فقال ابن عرعر هذا كان ثقة لكن لم يكن له خبرة برجال. فقال يحيى ابن معين للسائلين
قل لابن عرعر تزهب اذهب ازرع. يعني شف لك شغلانة كده - 02:01:48

كده يعني ايه يعني انت لست اهلا للايه للكلام في الرواوه. والذهبى انتقد يحيى القطان في تضعيشه لحسين المعلم وقال ان هو ضعفه بلا حجة ولا مستند. فبشكل عام الرواوه الذين تكلم فيهم في البخاري اما ان يكون - 02:02:03

ان ان يكون الكلام فيه مسألة اجتهادية والبخاري رجح توثيقهم. او ان يكون الكلام صحيحا فيهم. ولكن البخاري انتقى لهم ما ضبطوه. او يكون آآ او هذا ايضا يدخل تحته ان يكون البخاري آآ اتى لهم بشواهد تؤكذ آآ صحة حديثهم. او يكون اساسا النقد عليهم ليس ثابتا - 02:02:20

اصلا طيب واضح جدا ان هذا الحديث يا شباب آآ نص في الباب لا يؤمن احدكم طبعا لا يؤمن نفي الايمان هنا آآ النفي نفي الايمان اما ان يكون نفيا لاصل الايمان - 02:02:42

او لكمال الايمان الواجب. لا يمكن ان ينفي الايمان عن عمل مستحب. بسبب نقص عمل مستحب. هذا لا يمكن اما ان ينفي الايمان لاصل الايمان خلاص او اه ينفي الايمان يعني كمال الايمان الواجب. كما مثلا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هل هذا الرجل كفر بهذا العمل؟ لا - 02:02:54

لكن هل هو آآ انتفى آآ يعني آآ ترك شيئا واجبا واضح وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا يمكن ان يقدم احد لا يمكن ان تتحقق هذه الخصلة في - 02:03:15

احد الا بداع قوي من الايمان. لأن الاصل في الانسان يا شباب هو آآ حب النفس. وشح النفس والحسد هذا موجود كثير جدا. فان الانسان يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ولما ذلك ان يكره له ما يكره لنفسه. هذا لا يمكن ان يأتي - 02:03:33 الا بموجب الايمان الذي في قلبه. فلذلك كان من اعظم علامات هذا الايمان هو ان يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه وجاء طبعا اه حدیث مشهور جدا وحدیث عبدالله بن عمرو بن العاص. لم يكن النبي قبل الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم - 02:03:53

قال وان امتكم هذه جعل عافيتها في آآ اولها وسيصيب اخرها امور آآ فتن وامور تنكرونها الى غير ذلك قال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس مثل الذي يحب ان يؤتي اليه. يعني القسط والعدل - 02:04:17

فبالتالي انت تتعامل مع كل الناس بالقسط والعدل وتتعامل مع المؤمن او مع اخوانك بالعدل والبر والاحسان. واضح؟ وطبعا ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما. فدلالة هذا الحديث - 02:04:41

واضحة جدا وهذا من فقه البخاري رحمه الله انه ينقض قول المرجئة وطبعا اغلب المرجئة يدخلون عمل القلب في الايمان ولكنه يرد هنا على جاهمي الامة غولات المرجئة واياضا يؤسس للمعنى وهو دخول اعمال القلب في الايمان بل هي اشرف ما في الايمان - 02:04:57

طيب آآ عندنا استاذ ربيع افضل يا ربيع معنا ربيع طيب باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان اكمل قال حدثنا ابو اليeman قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 02:05:15 يسلم قال فوالذي نفسي بيده ليؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده بارك الله فيك طبعا هذا الباب ايضا فيه الكلام عن عمل القلب ولا شك ان عمل القلب هذا لابد ان يكون له اثر لابد ان يكون له اثر وبرهان - 02:05:52

باب حب الرسول حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان آآ حدثنا ابو اليمان اللي هو الحكم ابن نافع مشهور بهذه الكنية. قال اخبرنا شعيب شعيب بن ابي حمزة مكثر جدا عن الزهري وعن ابي الزناد والبخاري يكثر من روایاته - 02:06:10

اه عن الزهري او ابي الزناد. وابو الزناد عبدالله بن ابن ذكوان مشهور بهذه الصورة ان هو يأتي في الاسناد ابو ابو الزناد عن الاعرج اللي هو عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا من الاسانيد المشهورة جدا - 02:06:24 الى ابي هريرة. هذا الحديث بداية انفرد به البخاري لم يروه مسلم عن ابي هريرة وان كان رواه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده - 02:06:42

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده قلنا ان نفي الايمان هنا لان طبعاً لو ان احداً لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم يعني اصل الحب ليس موجوداً هذا كفر. لكننا نتكلم عن هذه الدرجة في الحب - 02:06:55

فهذا الحديث يا شباب فيه شاهدان. الشاهد الاول هو آن الحب وهو عمل القلب عمل القلب من الايمان. وثانياً ان المؤمنين درجات. وان الايمان درجات. آن لان ليس كل الناس يحب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الدرجة - 02:07:09

وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً ذكر الوالد الولد. وفي رواية تقديم الولد. الولد على الوالد ليشمل التعظيم والحب واذا كان اذا كان الانسان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من والده ووالده وبالتالي لابد ان يحبه اكثر من الناس اجمعين - 02:07:29

واضح لان حبه لوالده وولده اعظم وهذا لا يمكن وشاب لا يمكن ان يحب احد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحب الا بعلمه به ولا بد ان يظهر ذلك على العبد. فاذا كان الانسان او علامه ذلك او برهان ذلك ان ان يقدم الانسان - 02:07:48

سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هواه وعلى هوى والده وعلى هوى الناس اجمعين. فكل من قدم هو آن فكل من قدم سنة على هوى نفسه او هوى آن والده او هوى الناس اجمعين فهو قد احب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لولده - 02:08:12

واكثر من حبه لوالده والناس اجمعين. فهذه فهذا عمل لكن له برهانه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فهذا برهانها وهذا لا يتم الشباب. وهذا الشباب يأتي بالتدريج. يعني كما يأتي معنا في حديث عمر رضي الله عنه. ان شاء الله سيأتي الكلام عنه - 02:08:33

اه لما قال انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا حتى اكون احب اليك من نفسي. قال قال والله لانت الان احب الي من نفسي. قال الان يا عمر - 02:08:54

فهذا الامر يا شباب له اسبابه. يعني حب النبي صلى الله عليه وسلم فرق كبير بين شخص لا يعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول الله. وان - 02:09:04

يعني يعلم بعض الامور وبين شخص درس سيرته ودرس سننه واخلاقه ورأي مواقفه وعرف عبادته وخشيته للله وصبره واحتسابه كل هذا الشباب يعظام حبك للنبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك انا يعني احب منك كوالد او كمسلم ان تعتنني بقراءة شمائل النبي - 02:09:15

صلى الله عليه وسلم. ويكتفي هذا الكتاب من اخص مقاصدنا فيه. ان نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يجعلنا نحبه اكثر من حبنا ابنائنا ولابائنا - 02:09:38

طيب آن دخل في الحديث الذي بعده عندنا ياسر افضل يا استاذ ياسر حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علي ابن علية عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:09:51

تحويل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من حتى اكون حتى اكون احب اليه - 02:10:11

من والده ووالده والناس اجمعين. بارك الله فيك. نلاحظ هنا يا شباب ان آن اعمال الاسلام يقع فيها اما تقصير واما غلو ووخير الناس من من اخذ بكل ما جاء فيها ولم يتتجاوزها ولم يقصر فيها. يحصل تقصير في حب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معروف - 02:10:31

كثير من الناس يقدم هواه على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن في المقابل يحصل غلو والنبي صلى الله عليه وسلم كما امرنا بحبه وبين ان حبه من اعظم آن ما يذوق الانسان به حلاوة الايمان وانه واجب في الايمان وانه مقدم على حبنا - 02:10:53

ابائنا ولابائنا لكنه كذلك نهانا عن الغلو وقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لذلك كما انا ننبه على ذلك لابد ان ننبه في المقابل على آن سبل هذه الغلو والشرك لم يأت في هذه الامة الا بسبب هذا الغلو. الغلو في - 02:11:13

الأنبياء او الصالحين. آا اعظم سورة وتحقق لحب النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباع سنته. وما جاء في اتباع سنته النبي العظيم والتشديد في باب الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - [02:11:34](#)

هو الشاهد الثاني تحت هذا الباب. حدثنا يعقوب ابن ابراهيم هو الدورقي هو فارسي الاصل هو من كبار الحفاظ مشهور جدا آا وهو من من ثقات او من كبار ثقات شيخوخ البخاري عليه رحمة الله. قال حدثنا ابن علي مشهور بهذه النسبة منسوب الى امه وهو اسماعيل ابن ابراهيم. احد كبار - [02:11:51](#)

للثقة الحفاظ عن عبد العزيز بن صهيب وهو من اوثق الناس في الرواية عن انس آا وقال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان البخاري سيتكلم يعني سيبدأ اسنادا اخر. وحدثنا ادم - [02:12:11](#)

ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده. والناس اجمعين. طبعا بداية يا شباب آا يعني البخاري روى هذه الرواية كأنها بنفس المفهوم عند اسناده اسنادا ا-

- [02:12:30](#)

عنه اسنادا. الاسناد الاول عشان يكون الشباب معنا واضح امامهم. يعقوب عن ابن علية. عن عبد العزيز عن انس تمام؟ والاسناد الثاني ادم عن شعبة عن قتادة عن انس سوق البخاري لهذا يشعر ان ان هذا اللفظ متفق يعني اتفق فيه عبد العزيز وآا قتادة عن انس وليس كذلك - [02:12:49](#)

يعني بينهما فرق كبير. ليس فرقا يسييرا. لأن لفظ حديث قتادة مثل لفظ حديث ابي هريرة السابق لكنه بزيادة والناس اجمعين موجود عند مسلم وعند النسائي وعند النسائي صرخ فيه قتادة بالسماء عند مسلم فيه حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وهذه رواية من؟ رواية قتادة - [02:13:13](#)

طيب في رواية عبد العزيز اللي هي موجودة عند آا مسلم وغيره فيها لا يؤمن عبد وفي رواية لا يؤمن من رجل حتى اكون احب اليه من اهله وماليه والناس اجمعين - [02:13:36](#)

والامام مسلم رحمه الله من دقته انه فصل بين الروايتين. لكن البخاري جمع بينهما باعتبار اصل الحديث باعتبار اصل الحديث. لكن الروايات الاشهر الروايات الاشهر آا عن قتادة اه فيها اه ولده قبل والده. وان كانوا ورد ايضا والده ولكن الروايات الاكثر فيها يقدم الولد على الوالد. فبشكل عام يا شباب - [02:13:49](#)

البخاري جمع بينهما. والامام مسلم فصل بينهما لان في بينهما فرق وآا هذا الحديث يعني يتممه ما جاء عن عمر رضي الله عنه الحديث يأتي عندنا في البخاري اللي هو لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا والذى نفسي - [02:14:15](#)

بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. قال الان انت يا رسول الله احب الي من نفسي؟ قال الان يا عمر. سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى آا وجه الشاهد من هذا الحديث واضح يا شباب - [02:14:33](#)

وجه الشاهد من هذا الحديث انه يبين آا ان من اليمان عمل القلب بل لا يتم اليمان اصلا الا باصل هذا العمل وان كان المؤمنون فيه درجات طيب ندخل في الحديث الذي بعده - [02:14:46](#)

احنا وصلنا كده كام مم ساعتان طيب خلينا خلاص ناخذ كمان حديثين ونقف ان شاء الله نشوف مين يا ريت يا شباب اي حد افتح عليه يعني يعني يغلق من نفسه - [02:15:01](#)

عندنا اسم آا ما اعرفش الاسم ده كانه رمز يعني حاطط اسم بالانجليزي ايه دابل يو اس تفضل اتفضلا يا شباب طيب تسمعني طيب محمد تفضل يا محمد تفضل يا محمد - [02:15:21](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آا باب حب الرسول بابه حال لا باب حلقة اليمان اه حدثتنا اه محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي. لا محمد لما تقول - [02:16:19](#)

انت بتخرج رثاء لسانك يعني تقول حدثنا محمد بن المثنى قلها مرة اخرى كده حدثنا محمد محمد ابن المثنى. احسنت قال حدثنا عبد الوهاب السقفي قال حدثنا ايوب عن ابي آا قيادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من كن فيه

وَجَدَ حَلَاوةً - 02:16:42

ثُلَاثٌ ثَلَاثَةِ مِنْ لَا يَا مُحَمَّدَ ثَلَاثَ ثَلَاثَ مِنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوةَ الْأَيْمَانَ. إِنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِنْ يَقُولُ فِيهِ مَا إِنْ يَكُونَ اللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنْ يَكُونَ اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَا سَوَاهُمَا. وَإِنْ يُحِبَّ الْمَرْءُ لَا يُحِبُّ إِلَّا اللَّهَ - 02:17:10

إِنْ يَكُرِهَ إِنْ يَعُودُ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكُرِهُ إِنْ يَقْذُفَ فِي النَّارِ. بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ أَحْسَنْتِ يَا مُحَمَّدَ بَابَ حَلَاوةَ الْأَيْمَانَ. نَلَاحِظُ هُنَا إِنْ اَنَّ الْبَخَارِيَ رَحْمَهُ اللَّهُ أَهْ يَرِيدُ إِنْ يَتَكَلَّمُ عَنْ حَلَاوةَ الْأَيْمَانِ وَهَذَا إِثْرُ يَجْدُهُ الْمُؤْمِنُ فِي نَفْسِهِ. يَعْنِي إِثْرُ مِنْ اَثْرِ الْأَيْمَانِ - 02:17:38

وَهُوَ حَجَةٌ عَلَى تَفَاضُلِ الْأَيْمَانِ وَزِيادةِ الْأَيْمَانِ وَنَفْصِهِ. لِمَاذَا؟ لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ آآَ مِنْ فِيهِ هَذِهِ الْخَصَالِ آآَ فَإِنَّهُ يَجْدُ حَلَاوةَ الْأَيْمَانَ لَيْسَ كُلَّ النَّاسِ يَجْدُ حَلَاوةَ الْأَيْمَانَ وَإِنْ كَانَ كُلَّ مُسْلِمٍ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا. وَلَكِنْ - 02:17:59

إِنَّ النَّاسَ يَتَفَاضَلُونَ فِي هَذَا الْقَدْرِ. وَالَا فَكُلُّ مُسْلِمٍ لَا بُدُّ أَنْ يَجْدُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَلَاوةِ. حَلَاوةَ الْأَيْمَانِ أَوْ إِثْرَ الْأَيْمَانِ فِي قَلْبِهِ فَهَذِهِ حَجَةٌ عَلَى إِنْ الْأَيْمَانَ يَتَفَاضَلُ وَإِنْ لِلْأَيْمَانِ اَثْرًا. طَيْبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنَى طَبِيعًا هُوَ مَشْهُورٌ بِكَنْتِيهِ وَأَبُو مُوسَى الْبَصْرِيِّ وَهُوَ مِنْ كُبَارِ

الثَّقَاتِ الْحَفَاظَ - 02:18:16

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقْفِيِّ يَعْنِي هُوَ ثَقَةٌ لَكُنْ تَغْيِيرُ حَفْظِهِ قَبْلُ مَوْتِهِ وَلَمْ آآَ الْبَخَارِيَ لَمْ يَكُثِرْ عَنْهُ بِشَكْلِ عَامٍ وَآآَ لَمْ يَرُوِيْ عَنْهُ آآَ اَحَادِيثَ اَنْتَقَدَتْ عَلَيْهِ - 02:18:40

وَهُوَ الْحَدِيثُ بِالذَّاتِ حَدِيثُ مَشْهُورٍ آآَ مِنْ مِنْ رَوَايَاتِ كَثِيرَةِ جَدًا. قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ السَّخْتَيَانِيِّ عَنْ أَبِي قَلَابَةِ هَذَا اسْنَادٌ مَشْهُورٌ جَدًا اسْنَادٌ بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ جَدًا. عَنْ أَبِي قَلَابَةِ الَّيْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مِنْ كُنْ - 02:18:57

فِيهِ وَجَدَ حَلَاوةَ الْأَيْمَانَ يَعْنِي ثَلَاثَ خَصَالَ أَوْ أَعْمَالَ أَوْ أَشْيَاءَ أَوْ شَعْبَ مِنَ الْأَيْمَانِ مَا هِيَ ثُمَّ جَاءَ التَّفَصِيلُ إِنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَا سَوَاهُمَا وَهُوَ شَبَابٌ لَنْ يَتَمَمَّ إِلَّا بِالْعِلْمِ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَبِالْأَيْمَانِ بِالدارِ الْآخِرَةِ. لَا يَمْكُنُ إِنْ يُحِبَّ إِنْسَانٌ

رَبِّهِ وَنَبِيِّهِ - 02:19:15

أَكْثَرُ مَا سَوَاهُمَا إِلَّا بِالْأَيْمَانِ بِهِمَا وَبِالْأَيْمَانِ بِالدارِ الْآخِرَةِ وَاضْرِحْ وَعَلَمَةُ حُبِّكَ لِلَّهِ وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْكُنُ إِنْ تَمْتَحِنَ إِنْ تَمْتَحِنَ نَفْسَكَ فِيهَا وَهِيَ إِنْ تَجْعَلَ فِي كُلِّ اِمْرٍ مِنْ اَمْرِ حَيَاةِكَ تَبْحَثُ عَنْ حُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مِنْ كُنْ هَوَاكَ. وَعَلَى هُوَ إِنْسَانٌ اَجْمَعِينَ. فَإِنْ - 02:19:42

الله لن يسألوك عن مخالفتك لحادٍ. وإنما يسألوك عن مخالفتك لحكمي لحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا شباب الناس يتفاضلون فيه يعني كل المسلمين عندهم أصل حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لكنهم درجات. وهذا الحديث شاهد على ان المؤمنين درجات. هذا وجه - 02:20:08

استدلال. وشاهد ايضا على عمل القلب وان يحب المرأة لا يحب الا لله. وهذا جامع الخير. جامع الخير. لأن الانسان اذا احب لله انه سيعتني الله في معاملته لكل انسان. لن يظلمه ولن يعتدي عليه وان ويحب له ما يحب لنفسه - 02:20:29

وغير ذلك. وهذا لن يقوى عليه ابدا الا بداعف الایمان ان يحب المرأة لا يحبه الا لله. لا يحبه لدنيا يعني كثير من الناس يستسهل كلمة ان يقول اني احبك لله. في امور هو يعلم ان انا لا اجزم - 02:20:51

اه لا يعني قليل جدا ما اقول لشخص اني احبك لله لأن هذه الشهادة يعني شهادة صعبة. تحتاج من الانسان ان يتأنى فيها. ان تحب المرأة لا تحبه الا لله يعني معناها انك - 02:21:08

ما احببته الا لله ليس لسبب اخر. هذا امر عزيز يا شباب ليس ليست كلمة تمتلك بهذه الصورة. انسان يستسهل جدا ان يقول لشخص لا يعرفه رأى له منشورا واحدا لم يعاشره ولم يعرفه يقول اني احبك لله. هذا جميل انت تعود نفسك ان تحب المسلمين لله. ولكن هذا يحتاج - 02:21:21

الى صدق واضح؟ وان كان تجاوز بعض العباد الذين يحبون ان يزيدوا على ما في القرآن يقول انت يجب ان تحبه اكتر من نفسك. او انك تقول لن تحبه. آآلن تجد لن تحبه حق الحب الا بان تقول له يا اانا - 02:21:41

وهذا ليس صحيحا. هذا من الغلو الذي حصل عند العباد كما انهم كانوا يغلون في آآ في الصمت فيصمتون عن الحق. او كانوا يغلون في الحزن فيصابون بالاكتمة دون سبب. او كانوا يغلون - 02:22:00

في التأثر بالقرآن فيغمى عليهم. كل هذا غلو واحق ما جاء في ذلك هو ما جاء في القرآن والسنّة ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك. لا ان تحبها أكثر من نفسك. هذا لن يحدث. والشريعة لم تأمرك - 02:22:14

انت امرك بما لا تستطيعه. وهذا هو الفرق بين تزكية النفس بالشريعة وتزكية النفس بالرهبانية المبتدة واضح وهذا انا تكلمت عنه في محاضرة كاملة آآ اصول الانحراف في باب تزكية النفس. ان يحب المرء لا يحبه الا الله. والله هذا شديد يا شباب - 02:22:28
ليس سهلا. يعني الا تحبه الا الله. هذا ليس سهلا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا هذه الشعية فعلا هذه الشعية يجد الانسان بها حلاوة الايمان. جعل الله سبحانه وتعالى شف المفروض ان الاسلام يقوم على - 02:22:47

الايمان بالله والكفر بالطاغوت. خلاص؟ هذا معروف. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالله سبحانه وتعالى جعل بين الايمان بالله ورسوله وحب الله ورسوله. وبين الكفر بالطاغوت او آآ او كراهة الكفر جعل بينهما هذه الخصلة للتنبيه - 02:23:05

على قدر هذه الخصلة. وعلى اثر هذه الخصلة في اصلاح النفس. فان المسلم اذا احب لأخيه ما يحب لنفسه واذا احبه لله يبقى عندنا امراض. ما احبه الا الله واحب له ما يحبه لنفسه. لانه قد يحب له ما يحب لنفسه لانه ابنه. او - 02:23:25

صديق او حبيبه لكن له اذا لم يحبه الا الله فهذا من اعظم علامات الايمان ومن اعظم ما يحيا به المؤمن ويجد اثره. وان يكره ان يعود في الكفر في رواية بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وهذا لن يكون ابدا يا شباب - 02:23:45
الا لمن ذاق الكفر او لمن كان خبيرا بالكفر. لا يمكن ان يكره انسان ان يعود في الكفر. كما يكره ان يقذف في النار الا بان يكون ذاق الكفر ورأى بطلانه وفساده واثره وسوء عاقبته او ان يكون عالما به. لذلك الله سبحانه وتعالى - 02:24:05

وكذلك نفس الرؤيا ولتستبين سبيل المجرمين فهذه من الامور المهمة جدا. ان الله ان كما بين لنا الخبر بين لنا الشر. كما بين لنا سبيل المتقين بين لنا سبيل المفسدين. لماذا؟ لنجذرهم - 02:24:28

وكان الصحابة يسألون عن الشر. ليحدروه وليحذروه منه وليعرفوا قبحه. ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية بعد اذ انقذه الله منه - 02:24:43

اسف ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار واعظم الناس شعورا بهذا هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين رأوا آآ الكفر وبعضهم يعني او آآ يعني كلهم لم يكونوا مؤمنين ولكن بعضهم كانوا درجات في خصال الجاهلية. منهم من كان يقتل وآآ يشرب - 02:24:57

خمر وغير ذلك وطبعا يشرب بالله فرأوا بعد ذلك حسن الاسلام فلذلك عظم الاسلام في قلوبهم وقبح الكفر فيهم. لذلك لما قال هرقل هل يرتد واحد منهم سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه. قال ابو سفيان لا. قال ذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب - 02:25:17
اه هذا ايضا شاهد وهو الكره ان عمل القلب ان الانسان لا يتم له الايمان الا باصل كراهة الكفر واصل حب الايمان ولكن المؤمنين في ذلك درجات كلما كان الانسان عالما بالله عالما برسول الله عالما بالاسلام كان اكثر حبا واكثر اتباعا. واضح؟ وكلما كان اكثر علما - 02:25:35

الكفر كان اكثر كرهها له وبغضها له فاري ان وجهي الشاهد هذا آآ واضح لا يحتاج بيانا طيب يمكن ان نقف هنا يا شباب؟ يعني لان بعض الشباب يعني اشتكتي قال ان هم بيكون عندهم عمل وعندهم دروس - 02:25:58
آآ اخرى يعني لو احنا واظبنا على اربع ايام في الاسبوع او ثلاثة ايام في الاسبوع كل يوم ساعتين او من ساعتين الى ساعتين ونصف. لا اريد ان اشق عليكم اعرف عندكم اعمال - 02:26:16

عندكم آآ يعني ربما دروس اخرى. فخليلي هذه الدورة طبعا انه ان الاصل يا شباب ان احنا في اليوم ان شاء الله سنقرأ على الاقل بثلاثين حديثا ولكن يعني كتاب الايمان بالذات وكتاب القدر وكتاب الفتن وهذه الكتب تحتاج منا وقفة. وهي عموما يعني قليلة.

حوالي خمسة وتسعين كتابا في رأيي في العد الاصوب يعني آآ وليس منه الا تقريرا يمكن ست كتب او آآ ثماني كتب هي التي سنتوسع فيها قليلا. اما الاصل بعد ذلك ان يكون عندنا خمسين حديثا - 02:26:46

ثلاثين حديثا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واريد منكم يا شباب ان تقيدوا الاعمال الصالحة يعني تجاهدوا انفسكم عليها. نحن ما قرأتنا هذا الكتاب يعني المقصود الاصل هو ان نتعرف على العمل العمل الصالح وسنة رسولنا حبيبنا - 02:27:01

صلى الله عليه وسلم. ونجهد في العمل بهذا والاصل. تأتي بعد ذلك فوائد اخرى. هذه الفوائد يعني احاول ان اتفع بها طالب العلم الذي يريد ان يتخصص في الحديث او يريد ان يهتم بمسائل الایمان. لكن الاصل اننا نريد ان نتعلم لعمل لتزكوا انفسنا. انفسنا لو لم نخرج من هذا الكتاب الا بتعلم سنن رسول - 02:27:20

الله، صلى الله عليه وسلم، وان نجهد في تطبيقها والله يعني يكون بابنا الى الجنة فلذلك الشاب لا اريد منك ان تشغلي بتقييد هذه الفوائد وان كانت نفيسة. وتنفعك ان شاء الله. ونحن نحتاج الى طلبة العلم يفقهون هذا - 02:27:40

ينقلونه وينشرونه بين الناس. لكن مع ذلك لا تشغلي بهذا عن تأمل آآ هذه الاحاديث للعمل بها. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. والسلام - 02:27:57

عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:28:18